مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً

The effectiveness of the task- centered model in social case work to developing social responsibility among newly married female students

د / سهير عبد العزيز ابراهيم الشريف

دكتوراة الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

(تخصص خدمة الفرد)

DOI: 10.21608/fjssj.2024.389537 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_389537.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/١٠/٦م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/١٠/٢٩م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/١٠/٣٠م

توثيق البحث: الشريف، سهير عبدالعزيز ابراهيم. (٢٠٢٤). فعالية فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٩،ج.(٦),ص-ص:٢٣٥-٢٨٢.

٢٠٢٤م

المجلد: التاسع عشر. **العدد**: السادس. أكتوبر ٢٠٢٤م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى محاولة التحقق من مدى فعالية برنامج للتدخل المهني في إطار نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً، والدراسة من النوع التجريبي وذلك عن طريق التجربة القبلية البعدية بإستخدام مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة و تتكون كل مجموعة من (١٠) حالات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي لبرنامج التدخل المهني في إطار نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً.

الكلمات المفتاحية: نموذج التركيز علي المهام، المسئولية الاجتماعية، الطالبات المتزوجات حديثاً.

The effectiveness of the task- centered model in case work to developing social responsibility among newly married female students

Abstract:

The study aimed to attempt to verify the effectiveness of a vocational intervention program within the framework of the task-centered model in case work to developing social responsibility among newly married female students، and The study is of a experimental type, through a pre-post experiment using two groups, an experimental group and a control group. Each group consists of (10) cases. The results of the study concluded that there is a positive impact of the vocational intervention program within the framework of the task-centered model in case work to developing social responsibility among newly married female students

Key words: task centered model, social responsibility, newly married female students.

أولا: مشكلة الدراسة:

المسئولية الاجتماعية هى جزء من المسئولية بصفة عامة فالفرد مسئول عن نفسه وعن الجماعة، والجماعة مسئولة عن نفسها وأهدافها وعن أعضائها كأفراد فى جميع الأمور والأحوال، والمسئولية الاجتماعية ضرورية للمصلحة العامة، وفى ضوئها تتحقق الوحدة وتتماسك الجماعة، وينعم المجتمع بالسلام، فالمسئولية الاجتماعية تفرض التعاون، والالتزام والتضامن والاحترام والحب والديمقراطية في المعاملة والمشاركة الحادة كما تلعب المسئولية الاجتماعية دورا هاما في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات، حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع، وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه ومسئوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه في سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقة. حيث أن الفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبة للبدن، فكما أن البدن لا يكون سليما إلا إذا سلمت جميع خلاياه وقامت بأداء وظائفها، المنوطة بها، فكذلك المجتمع لا يكون سليما إلا إذا سلم جميع أفراده وقاموا بأداء جميع مسئولياتهم وواجباتهم. (ابراهيم، ٢٠٠٢، ١٢)

وتعد المسئولية الاجتماعية متغيراً مهماً وأساسياً في تكوين الشخصية الإنسانية، ومطلب حيوي من أجل إعداد النشئ، وتربيتهم على تحمل أدوارهم والقيام بها، من أجل المشاركة في بناء المجتمع (العدل، ٢٠١٩، ٢٩١).

وإن تحمل المسئولية الاجتماعية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي يريد أن ينهض لأن نهوضه يتوقف على نهوض أفراده، فإذا استطاع كل فرد أن يتحمل المسئولية ارتقى المجتمع وتشابك وتساند، أما إذا كان أفراده غير قادرين على تحمل المسئولية أدى ذلك إلى تكوين مجتمع اتكالي يعزو مسئولياته إلى غيره، والمسئولية الاجتماعية قضية تربوية وأخلاقية ودينية وقيمية تستدعي الاهتمام بها داخل البيئات الاجتماعية(فهمي، ٢٠١٥،١٤).

وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة (عبيد، ٢٠١٥) إلى أهمية دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها وأشارت أيضًا إلى أنه توجد علاقة موجبة بين أسلوب التشجيع والمسؤلية الاجتماعية لدى الأبناء، وتوجد علاقة عكسية بين أسلوب الإهمال من الأسرة والمسؤلية الاجتماعية لدى الأبناء. وأظهرت نتائج دراسة (إبراهيم،٢٠١٢) أن للتربية الأسرية دور هام في تعزيز الشعور بتحمل المسئولية الاجتماعية وتنمية الثقة بالنفس لدى الأبناء، وتوجد علاقة موجبة بين السمات القيادية والمسئولية الاجتماعية لدى الأبناء.

والشعور بالمسؤلية الاجتماعية للأفراد نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء والانتماء لهذا المجتمع، حيث كلما زاد الشعور بالولاء للمجتمع زاد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية نحو هذا المجتمع، وتتضح العلاقة الإيجابية بين قيم المواطنة والمسؤلية الاجتماعية، حيث يجب أن يمتلك الفرد القيم الإيجابية تجاه مجتمعه أولاً، ثم تبنى عليها مسؤوليته عن مجتمعه الذي يدين له بالولاء والانتماء (العدل، ٢٠١٩، ٣١٠).

وترتبط المسئولية الاجتماعية بالنمو الأخلاقي والثقة بالنفس والوعي الاجتماعي وإدراك هدف الإنسان من الحياة، وبجعل المسئولية الاجتماعية قيمة ومنهج حياة يتم حماية المجتمعات (كرمة، ١٠١،٢٠١٤)

وقد تعددت الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ومنها دراسة (عثمان،٢٠٠٩) عن ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في زيادة وعي طالبات الفصل الواحد بالمسئولية الاجتماعية، ودراسة (عبد الحافظ، ٢٠١٤) عن المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية، ودراسة (عبيد، ٢٠١٥) عن دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي أبنائها، ودراسة Gonzalez، E. R., & Trazona, M. C،(2015) عن وضع نموذج لتقييم المسئولية الاجتماعية لدي الطلاب، ودراسة CANNEY, N & BIELEFELDT, ، (2015). عن وضع غطار لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطلاب ودراسة Wray-, (2016) عن التغير التنموي في المسئولية الاجتماعية في فترة المراهقة ودراسة (الغيور، ٢٠١٧) حول العلاقة بين الانتماء الأسري والمسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي من منظور أيكولوجي في خدمة الفرد، ودراسة بهجت (٢٠١٧) التي أثبتت فعالية برنامج تدخل مهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تعزيز المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة (العلاقات الاجتماعية – المشاركة الاجتماعية – الولاء والانتماء – الحفاظ على الممتلكات العامة) الطلاب المدارس، كما أشارت نتائجها إلى أهمية الرعاية الأسرية المقدمة من الوالدين للأبناء في تعزيز المسئولية الاجتماعية لهم، وضرورة قضاء وقت أكبر مع الأسرة لتنمية الشعور والإحساس بالمسئولية لديهم، كما وجدت الدراسة أيضاً أن ترتيب الأبناء له تأثير كبير وحيوي على نقل قيم المسئولية الاجتماعية للأبناء فيسعى الآباء لتنمية الشعور بالمسئولية لدى الإبن الأكبر أكثر من باقي إخوته، وكذلك تبين وجود علاقة عكسية بين حجم الأسرة وتعزيز قيم المسئولية الاجتماعية للطلاب، وعلاقات الطالب الاجتماعية داخل الأسرة لها دور هام في تعزيز المسئولية الاجتماعية، ودراسة Nathani،.(2019)

عن المسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي والتعلم الادراكي، ودراسة Imbrisca,S& (Toma,C,2020). عن المسئولية الاجتماعية كبعد أساسي في تطوير مؤسسات التعليم العالي، ودراسة (Cheng, W.Y K)، .(2021حول فهم المراهقين المتوقع للمسئولية الاجتماعية في ضوء التماسك الأسري والثقة الاجتماعية، ودراسة Ashraf، T, M., (2021). عن تحليل مهارات المسئولية الاجتماعية من خلال المهارات الحياتية، ودراسة (السيد، ٢٠٢١) عن العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدي الشباب الجامعي، ودراسة (ابراهيم، ٢٠٢١) عن العلاقة بين الأمن الفكري والمسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي، ودراسة (عكاشة والبنا، ٢٠٢٣) حول بناء نموذج تفسيري للعلاقات بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، ودراسة (مي، ٢٠٢٣) عن مستوي المسئولية الاجتماعية لدي طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة (حلمي، ٢٠٢٠) حول فاعلية برنامج تدريبي قائم علي التاعطف في تحسين المسئولية الاجتماعية لدي الطلاب،

وتعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا في حياه الأفراد والجماعات وأنها الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية ، كما تقوم بالدور الرئيسي في بناء المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكه وتنظيم سلوك أفراده بما يتلأم مع الأدوار الاجتماعية المختلفة وفقا للنمط الحضاري العام.

كما أنها تمثل المجتمع الانساني الأول وقوامه واللبنة الأساسية في صرح بنائه، وهي أقدم النظم الاجتماعية وأكثرها دواما واستمرارا، حيث انبثقت من الأسرة كل النظم الاجتماعية الحالية نتيجة تعقد الحياه وظهور المنظمات الاجتماعية المختلفة (جبل،٢٠١٢، ٢٩).

كما أن المجتمع يقوى بقدر تماسك الأسر التي يتكون منها، حيث تمثل الإطار الأساسي للتفاعل بين أفراد المجتمع كله، وتكون بداية هذا التفاعل بين الوالدين و الأبناء وسلوكهم منذ الطفولة المبكرة وتستمر فاعليته في المراحل التالية من العمر، ويتزايد تأثير الاشخاص الاخرين من خارج الأسرة كالأقرباء والمدرسين وزملاء الدراسة وغيرهم، إلا أنه يظل للوالدين وضع رئيسي في كثير من الخبرات الحياتية اليومية للأبناء (داود، ٢٠٠٤،٢٥٣).

وتعد الأسرة نسق اجتماعي رئيسي، فهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياه الاجتماعية ، وبالرغم من صغر حجمها إلا أنها تعتبر من أقوى أنساق المجتمع، فعن طريقها يكتسب الإنسان انسانيته، وفيها يتحول

المولود من كائن بيولوجي إلى مخلوق اجتماعي يعيش في انسجام مع الأخرين وفقا للقيم والمعايير والقائمة في المجتمع (جبل،٢٠١٢، ١٥).

وللأسرة أهميه بالغة في حياه الفرد والمجتمع، ذلك لأنها التربة الاولى التي ينشا فيها الفرد ويترعرع، وهي التي تستقبل الطفل وهو ما زال عجينه لينه قابله للتكوين والتشكيل والصقل والتنمية، وفيها تتم أولى خطوات أهم عمليه تربوية في حياه الانسان، وهي عمليات التنشئة الاجتماعية والسياسية والنفسية والأخلاقية والروحية، ولذلك من الضروري الاهتمام بمشكلاتها ورعايتها وعلى العوامل النفسية المؤثرة في أعضاءها، والعمل على تحسين هذه العوامل (حجاج،٢٠١٩، ١٢)

وما زالت الأسرة تمثل القاعدة الأساسية في حياه الأفراد والمجتمعات لما توفره من الأمن والتدعيم والمشاعر والإنسانية التي يحتاجها البشر خلال مسيره الحياه، كما يتلقون الخبرات الأولي في العلاقات الإنسانية فينمو الفرد وتشبع حاجاته الأساسية ويتعرف علي العالم الخارجي ويتفاعل معه من خلال استخدام المعارف والقيم والرموز اللغوية ومنظومات التفكير التي تنقلها الأسرة (سليمان،٢٠٠٥، ٢٥٠)

وتعتبر الأسرة من أهم الانساق الاجتماعية في أي مجتمع، والنظام الذي يتوقع منه المجتمع أداء بعض الوظائف الهامة، لذلك فإن تعرض الأسرة لبعض المشكلات سوف يعوقها عن أداء وظائفها بالشكل الايجابي، وبالتالي فإن التأثير لن يقتصر على الأسرة وحدها بل سيمتد إلى المجتمع بأسره، لذا كان من أولى اهتمامات العلوم الاجتماعية بصفه عامه والخدمة الاجتماعية بصفة خاصة مساعده الأسرة وعلاج مشكلاتها (منصور،٢٤٥،٢٠٠١)

وتقوم الأسرة على أساس النسق الزواجي الذي لا ترضى بغيره شريعة من الشرائع أساسا تستند إليه الأسرة في تكوينها وتقوم العلاقات الزوجية على دعائم مختلفة روحيه وعاطفيه وتعاونيه بين الزوجين، وهو نظام اجتماعي يكفل وجود علاقه دائمه بين الرجال والنساء لتنظيم العلاقات الحميمة بطريقه مشروعه، حيث أن المجتمعات لا تتيح ارتباط الرجل بالمرأة برابطه الزواج إلا في صورة خاصه وحدود معينه تقرها النظم الاجتماعية (الخولي،٤٢،٢٠٠٢).

ولعل أهم علاقة تساهم في تدعيم روابط الاستقرار في الأسرة هي الزواج الذي يعتبر أساساً في تكوين الأسرة، وهو العلاقة التي تقوم علي أساسها وتبني كافة العلاقات الأسرية الأخري، ويعتبر الزواج عقداً شرعياً منظماً ومشاركة بين الرجل والمرأة وتتحدد اجراءته بشكل

رسمي، ويترتب عليه مجموعة من الحقوق والواجبات للطرفين، والأسرة بشكلها البسيط تتكون من الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين. (محمد،٢٠٠٨، ٢٠)

ويعمل الزواج علي تحقيق مجموعة من الحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية من بينها تكوين الأسرة وانجاب الأبناء وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي وحماية المجتمع وغيرها من العوامل التي تجعل الزواج مطلباً أساسياً وضرورة اجتماعية تتفق مع المنطق والفطرة السليمة. (حمدي، ٢٠٠٥، ٦)

ويعتبر الزواج من أهم النظم الاجتماعية، ومن أخطرها شأنا فى حياة الإنسان والمجتمع، فقد يوفق الفرد فى زواجه ويعيش سعيداً، وقد لا يوفق فتصبح حياته شاقة، فالزواج عبارة عن الرابطة المشروعة بين الجنسين، ولا تتم هذه الرابطة إلا فى الحدود التى يرسمها المجتمع وفق المصطلحات والأوضاع التى يقرها. (الصديق وحسن،٢٠٠٠، ١٢٧)

ولذا فقد شرع الله الزواج ووضع له كل المبادئ والأسس التى تحفظ منزلته وما يترتب على هذه العلاقة من حقوق وواجبات لكل من الطرفين، وقد حث الإسلام على الزواج فقد قال الله تعالى " ومن أياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. (الروم، أية ٢١)

وقال" صلى الله عليه وسلم " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أحصن للفرج وأغضي للبصر ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. (البخاري، ٢٠٠٠)

ومن أجل ذلك حث الإسلام على الزواج والترغيب فيه ذلك لأن الأسرة السليمة هي الأساس السليم للمجتمع فهي الوعاء الذي يشكل فيها الشخصية الاجتماعية للفرد، ولا أحد يستطيع أن ينكر أهميه الأسرة كنسق رئيسي من أنساق المجتمع من خلال عمليه التساند الوظيفي أو ما يطلق عليه الاعتماد المتبادل بين الأنساق، بالإضافة تأثر النسق الأسري بالأنساق الاخرى سلبا وايجابا، ونظرا لهذه الأهمية التي تحتلها الأسرة في المجتمع، فقد حظيت بإهتمام مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية بهدف الوصول إلى أطر نظرية تساعد في فهم وتحليل وتفسير الأوضاع الأسرية السوية وغير السوية وكيفيه مساعده النسق الأسري وتهيئه كافه الظروف والأوضاع التي تمكنه من تأدية وظائفه بشكل فعال في ضوء المتغيرات المختلفة الحالية (السيد، ٢٠٠٤، ١١٩).

ورغم أن الإسلام حث على الزواج إلا أنه لم يترك الأمر بدون ضوابط ولكن وضع ضوابط ومعايير تضمن تكوين أسرة قوية متماسكه. فالحياة الزوجية المتوافقة تساعد علي اشباع حاجات الزوجين في إطار قائم علي مبادئ الأخذ والعطاء والتعاون المتبادل فيما تقتضيه الحياة من ممارسة الحقوق والمسئوليات والتي تعتمد علي التفاهم والمجاملة والتعاون والمودة والرحمة والتقدير والاحترام المتبادل والمواجهة الموضوعية للمشكلات الزوجية إلي جانب ذلك فإن السعادة الزوجية تؤدي إلي تحقيق ذاتية الفرد وقلة حدة الوتر والقلق والشعور بالإكتئاب وعدم الرضا. (عبد القادر، مروة، ٢٠١٣، ٦٢٢)

ويعد اختيار شريك الحياه من أهم المسئوليات التي يجد الإنسان أن عليه القيام بها، والإختيار للزواج سلوك اجتماعي، لا يتحدد برغبات الشخص فقط، بل بمعايير المجتمع أيضا سواء كانت هذه المعايير واضحه جليه كما هو الحال في التحريم والإباحة أو مستتره في شكل توقعات ومرغبات في أن يسير الإختيار للزواج وفق اتجاه معين (مرسي،٢٠٠٤،٥٩)

وهناك أسلوبان للإختيار، هما الإختيار العائلي الذي يتضمن اعطاء الدور الاكبر للأهل وبخاصه الوالدين، والإختيار العاطفي الحر الذي يتضمن اعطاء الدور الاكبر للفرد في الإختيار، أما مجال الإختيار للزواج فيشير إلى القيود المفروضة على عدد الأشخاص المتاحين للزواج وإلى حجم الدائرة الذي يسمح للفرد بالإختيار منها، وتعمل المجتمعات على تقييد حريه هذا الإختيار من خلال الدين والعادات والتقاليد (عبد العاطي، ٢٠٠٠، ١١٥).

وتعتبر مرحلة بدء الحياه الزوجية في أغلب الأسر المعاصرة من المراحل الشاقة التي يتعرض فيها الزوجان لأصعب اختبار في التأقلم والتكيف، بإعتبارها مرحله البداية الحقيقية لتكوين الهيكل البنائي التنظيمي للأسرة نتيجة استقلال الزوجين بمسكنهما واعتمادهما على النفس والامكانيات الذاتية حتى تستقر أمور الأسرة اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا (علي، ٢٠٠٩، ٨٣)

وتعتبر هذه المرحلة من الناحية الاجتماعية أدق اطوار الزواج فهي مرحلة قلقه، وذلك للاحتكاك الفعلي بين الزوجين و لتبادل مشاعرهما وأحاسيسها بصوره جديه بعيد عن الإفتعال والمداهنة، وتقوم هذه المرحلة على تقرير الحقائق تقريرا صائبا بعيدا عن عواطف المجاملة والخجل، وهي تمثل اختبارا شاقا يجتازه كل من الزوجين، فأما خلاف وأنانيه وعلى أثارهما تتفكك الأسرة، وأما توافق وتعاون يدعمان الحياه الزوجية ويطيلان أمدها وبالفعل هي مرحله حرجه تمثل عنق الزجاجة في الحياه الزوجية حيث يحتاج كل طرف إلى إعاده تعديل

عاداته قبل الزواج ليلائم المعيشة الجديدة، والتنازل الجزئي أو الكلي في بعض الأحيان عن بعض المطالب في سبيل تكوين الميول والأهداف المشتركة بينهما (الخولي،٢٠٠٢، ٥)

ولما كانت الأسرة تؤدي وظائف مستقرة وتقوم بدورها من خلال بناء اجتماعي مستقر نسبيا و يشكل مع النظم الاجتماعية السائدة كل متساندا، وتزايد عوامل التغير منذ الثورة الصناعية،حتى ثورة الاتصالات و التي أدت الى تغيرات في شكل البناء الاجتماعي وعلاقات النظم الاجتماعية بعضها ببعض، الأمر الذي أدى الى تغيير مصاحب في النسق الأسري وتعرضه للإضطرابات (خالد، ٨٦،٢٠٠٥).

كما أن هذا النسق الأسري داخله مجموعة من العلاقات المتساندة والمتكاملة لأدوار اجتماعية معينة يتحقق من تفاعلها أداء الأسرة لمجموعة من الوظائف، فإذا ما حدث داخل هذا النسق مشكلة من المشكلات، فإنه يتوقع حدوث اختلاف وتفكك لهذا البناء، الأمر الذي قد يؤدي إلي تفكك العلاقات الأسرية. (عبد العظيم وأخرون، ٢٠٠٢، ٤٣).

كما أن أحد الأسباب الأساسية للمشكلات الزوجية في الفترة الأولى من الزواج يكمن في الإنفصال غير الصحي عن الوالدين وعدم القدرة على الإرتباط العاطفي بالزوج، حيث ترتبط بعض المشكلات الزوجية ارتباطا مباشرا بعلاقات كل من الزوجين بوالديهما، وربما تنشأ المشكلات عندما يشعر أحد الزوجين بشده انتماء أحد الطرفين إلى أسرته الأصلية وليس للطرف الأخر، وفي مثل هذه المواقف قد يفشل هذا الطرف في الانفصال عن والديه خاصه إذا كانت علاقته بوالديه علاقه اعتماديه غير توافقيه (الخولي، ٧،٢٠٠٢).

ومما سبق نؤكد علي أن سلامه تكوين الأسرة وبخاصة الأسر حديثة التكوين، وسرعه اصلاح أسباب الخلاف بين أفرادها والحفاظ علي استمراريتها واستقرارها يترتب عليه بالضرورة سلامة تكوين المجتمع، وهذا يمثل أمر وفرض، ومن أجل ذلك حرص الإسلام وكافة الأديان السماوية الأخرى على الاهتمام ببناء الأسرة ووضع لها من النظام ما يكفل سلامه تكوينها وحسن أدائها لوظيفتها و نظم العلاقة بين أفرادها على نحو دقيق محكم (عبد الستار،٢٠٠٥، ١٠٥)

والمتأمل يجد أنه فى ظل التحديات المجتمعية المعاصره، قد فرضت على الحياة الاجتماعية العديد من الأشكال الثقافية والحضارية التى حاصرت البناء الأسري، وما صاحبه من نتائج خطيرة على الحياة الاجتماعية ومن ثم الأسرة وعلى هذا فإن رعاية الأسرة وحمايتها

منذ الشروع فى تكوينها من كل ما من شأنه التأثير على بنائها ووظائفها يعتبر من الأمور التى يحرص عليها المجتمع.

وتهدف ممارسة الخدمة الاجتماعية إلى تدعيم ومساندة القدرات وتحسين الأداء الاجتماعى للأفراد والأسر والجماعات من خلال تنمية القدرة على تحديد الضغوط المرتبطة غالباً بالجوانب الاجتماعية وتقديم الخدمات وخاصة الخدمات الوقائية والعلاجية والتنموية لعملائها، وذلك عن طريق تحسين الأداء الاجتماعى لهم. (السنهوري، ٢٠٠١، ٤٨٣)

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تسعى إلى تقديم الرعاية الاجتماعية بشكل عام، ويعد مجال رعاية الشباب والمجال الأسري من مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية وذلك من منطلق أن هذه المهنة تعمل مع الأفراد والأسر كأنساق الاجتماعية تزودهم بالخدمات والموارد، كما أنها تستهدف زيادة فاعلية هذه الأنساق في القيام بوظائفها وذلك على أساس من العلاقة المتبادلة بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به، ولذلك فهي مهنة للممارسة العملية، فالخدمة الاجتماعية حينما تعمل في مجال رعاية الشباب الجامعي تسعى لبذل مجموعة من المجهودات والخدمات والبرامج التي يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون بهدف تدعيم العملية التعليمية ومساعدة الجامعة بإدرتها وطلابها على تحقيق أقصى تكيف ممكن، كما تستهدف مساعدة الطلاب على حل المشكلات المختلفة التي تواجههم من خلال برامج التدخل المهني المتعددة، وكذلك تدعيم العلاقات بين الجامعة والأسرة والمجتمع.

وترى الباحثة أن طريقة خدمة الفرد كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تعتبر مكوناً أساسياً بجانب الطرق المهنية الأخرى لتنمية المراقبة الذاتية للأحداث المنحرفين, وذلك لما يتوفر لدى الطريقة من مداخل ونماذج ونظريات علاجية أصبحت تعمل من خلالها لتساير التغيرات المعاصرة بما تفرزه من مواقف ومشكلات مستحدثة.

ويعتبر نموذج التركيز على المهام من النماذج العلاجية التى أثبتت نجاح كبير فى علاج العديد من المشكلات وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة (فهمي، ٢٠٠١) حول استخدام نموذج التركيز على المهام وتنمية المهارات الاجتماعية للمكفوفين ودراسة (بيومى، ٢٠٠٨) حول ممارسة للنموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال المسئولين و دراسة (عبد العال، ٢٠٠٩) حول فاعلية نموذج التركيز على المهام فى التقليل من النشاط الزائد لدى الأطفال، ودراسة (عزيز،

٢٠١٦) حول استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال العاملين بمركز التكوين المهني ودراسة (خلفه،٢٠١١) حول العلاقة بين ممارسة نموذج التتركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المراهقات من أبناء المطلقات ودراسة (بهجت، ٢٠١٧) حول فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تعزيز المسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الاعدادية، ودراسة (جبران، ٢٠٢١) حول استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تمكين المرأة العاملة من المشاركة في الحياة العامة.

ونموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد يعتبر من النماذج العلاجية التى يتم استخدامها في التعامل مع مشكلات التحول الاجتماعي التى تنشأ متغيرات فعلية فى المواقف الاجتماعية من خلال القيام بعدة مهام متتالية تساعد العميل على التدريب لتحمل المسئولية الاجتماعية تجاه نفسه والمحيطين والمؤسسة ككل وتعمل على تنمية مهاراته الاجتماعية وعلاقاته بالآخرين. وتأسيساً على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في:

(فعالية نموذج التركيزعلي المهام في خدمة الفرد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً)

ثانياً: أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

١- المسئولية الاجتماعية ترتبط بالنمو الاخلاقي والثقة بالنفس والوعي الاجتماعي وإدراك هدف الإنسان من الحياة، وتواجه الطالبات المتزوجات حديثاً تحديات تتعلق بالتوازن بين دورهن كطالبات وزوجات، وخاصةً إذا كانت لديهن مسئوليات أسرية إضافية و تساعد الدراسة في تطوير استراتيجيات للتعامل مع هذه التحديات الاجتماعية بشكل فعال.

٢- تنمية المسئولية الاجتماعية في هذه المرحلة المبكرة من الزواج يمكن أن يؤثر على الأدوار المستقبلية للطالبة، خاصة إذا أصبحت أماً في المستقبل، ما ينعكس إيجابياً على تربية الأبناء وبناء علاقات أسرية صحية.

٣- تطوير وتنمية المسئولية الاجتماعية قد يساعد الطالبات المتزوجات حديثاً في تخفيف الضغوط النفسية المتعلقة بإدارة الأدوار المختلفة، مما يعزز من صحتهن النفسية ويجعلهن أكثر استعداداً للتعامل مع التحديات اليومية.

٤- يمكن من خلال تنمية المسئولية الاجتماعية، تحقيق التوازن بين الدراسة والزواج حيث تستطيع الطالبات المتزوجات حديثاً إدارة التزاماتهن الأكاديمية والشخصية بشكل أفضل،

مما يؤدي إلى تحقيق توازن صحي بين الحياة الدراسية والشخصية لديهن.

٥- تنمية المسئولية الاجتماعية تجعل الطالبة أكثر رغبة في المساهمة في قضايا المجتمع، وتعزز من مبادرتها للمشاركة في الأنشطة المجتمعية والتطوعية، مما ينعكس إيجاباً على البيئة المحيطة بها.

٦- تنمية المسئولية الاجتماعية تساعد على تعزيز استقرار الحياة الأسرية، حيث تكون الطالبة المتزوجة حديثاً أكثر وعياً بدورها في دعم استقرار الأسرة وإيجاد بيئة إيجابية داخل المنزل.

٧- استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد يُمكِّن الطالبات من تحديد وتطوير مهارات محددة تساعدهن في تحقيق الأهداف الشخصية والأسرية والدراسة تساهم في التعرف علي كيفية توظيف هذا النموذج لتلبية احتياجات هذه الفئة.

٨- يساعد نموذج التركيز على المهام في تطوير القدرة على اتخاذ قرارات مسئولة ومستقلة، مما يؤدي إلى اعتماد الطالبة على ذاتها في إدارة حياتها الشخصية والزوجية بشكل أفضل و تتعلم الطالبة كيفية التواصل بفعالية مع شريكها وأفراد الأسرة والمجتمع، مما يعزز من تفاعلها الإيجابي ويزيد من دعم البيئة المحيطة لها.

٩- حاجة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد بإعتباره من النماذج العلاجية الحديثة إلي مزيد من الممارسة والتجريب مع العديد من المشكلات والعديد من العملاء.

١٠- ما يمكن أن تسهم به هذه الدراسة من فائدة نظرية وعلمية للمهنة بصفة عامة ولتخصص خدمة الفرد بصفة خاصة فيما يتضح من استخدام النظريات والنماذج العلمية لخدمة الفرد للتعامل مع مشكلات الطالبات المتزوجات حديثاً وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهن.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعي الدراسة الي تحقيق الأهداف التالية:

- **هدف رئيسي:** اختبار تاثير برنامج للتدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً.

- **أهداف فرعية:**

١- العمل علي تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً تجاه أنفسهن.

٢- العمل علي تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً تجاه أسرتهم.

٣- العمل علي تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً تجاه المجتمع.

رابعا: فروض الدراسة: تتمثل فروض الدراسة في:-

- **فرض رئيسي:** توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد و تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً على مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية علي النحو التالي:

١- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

٢- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

٣- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

٤- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

خامسا: مفاهيم الدراسة: تتمثل مفاهيم الدراسة فى:

١- مفهوم الفعالية.

٢- مفهوم المسئولية الاجتماعية.

٣- مفهوم نموذج التركيز علي المهام.

(١) مفهوم الفعالية:

الفعالية فى اللغة العربية تأتى من فعل فعلا وأفتعل الشئ أى ابتداعه ويستخدم بمعنى قدرة الشئ على التأثير. (غيث، ١٩٧٩، ١٠)

وتعرف الفعالية على أنها " القدرة على إحداث التأثير المطلوب أو النتائج المرغوبة، كما تعرف بأنها " القدرة على تحقيق الكفاية أو النتيجة المقصودة تبعا لمعايير محددة فى زمن محدد (بدوي، ١٩٨٦، ١٢٧)

كما يقصد بها حالة وضع قائمة فعلا، فيقال مثلا فعالية الجماعة أى قيامها بالجهد المطلوب وتحقيق الأهداف (Koonts،8,1988 et all, &)

وتعرف على أنها " القدرة على تحقيق الأغراض، والأهداف سواء للفرد أو معدل أداء المنظمة، كما تعرف بأنها " تحقيق الهدف مع أقل قدر ممكن من المصادر. (Bakr، 1988, 17)

ويعرف " بلوم Bloom " الفعالية فى بحوث الخدمة الاجتماعية بأنها تشير إلى ذلك التأثير Impact أو العائد outcome من البرنامج الذى يسعى لانجاز الأهداف التعليمة (David,1996, 46)

ويحددها " weiss " بأنها تهدف إلى قياس أثر البرنامج، أو المشروع بالمقابلة مع الأهداف، التى تم تحديدها، لانجازها للمساهمة، كما توضح جميع القرارات ووضع وتطوير البرامج. (حمزاوي، ١٩٩٤، ٣٧٩)

وفى ضوء ما سبق فإنه يمكن للباحثة تعريف الفعالية في هذه الدراسة بأنها هي قياس أثر التدخل المهني بإستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً.

(٢) مفهوم المسئولية الاجتماعية: هناك عدة تعريفات للمسئولية الاجتماعية، تختلف باختلاف وجهات النظر في تحديد شكل هذه المسئولية. وقد تعددت تعريفات المسئولية، واختلفت باختلاف وجهات نظر واضعيها واختلاف تخصصاتهم

فتعرف لغويا بأنها: إما أن يكون الإنسان مسئولا ومطالبا من أمور وأفعال أداها. (المنجد، ١٩٧٥، ١٦)

وتعرف المسئولية الاجتماعية بأنها " استعداد الفرد للقيام بما يوكل إليه من مهام في المواقف المختلفة، فهي عبارة عن محصلة استجابات الفرد لقيامه بدور محدد نحو نفسه، ونحو أسرته، ونحو مجتمعه، ومعرفته لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها(عبد المقصود، ٢٠٠٢، ١٠)

وتعرف كذلك بأنها التزام الفرد نحو غيره، والإقرار بما يقوم به من أعمال أو أقوال وما يترتب عليها من نتائج (ناصر، ١٩٥،٢٠٠٦).

وهناك من يرى بأنها تمثل مجموع السلوكيات التي تصدر من الفرد كنتيجه لقيمه وعاداته وتنشئته الاجتماعية وسماته الشخصية وتدل على اهتمامه بالمجتمع الذي يعيش فيه،

وشعوره بالسعادة والرضا نتيجة هذا الاهتمام مما يشجعه على المشاركة في قضايا مجتمعه، وتلك المشاركة تتم عن فهم لتلك القضايا والمشكلات. (فهمي، ٢٠١٥، ١٧)

وتعرف أيضاً المسئولية الاجتماعية بأنها شعور الفرد من تلقاء نفسه بالتزامه بفعل ما يحقق المصلحة نحو الآخرين نحو أسرته وأقربائه وجيرانه وأصدقائه وزملاء الدراسة والعمل والحي الذي يقطن به والوطن والعلم والكون ككل (أبو النصر، ٢٠١٦،٦٠).

وقد تشتمل المسئولية الاجتماعية على مجموعة من القيم الاجتماعية الإيجابية التي تمثل الالتزامات الشخصية بالمساهمة الفعالة في المجتمع (Wray.et al., 2016..130)

ويرى سيد أحمد (١٩٨١) أن المسئولية الاجتماعية تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية (– Participation المشاركة، Understanding القيم،Interesting هي الاهتمام) أبو النصر، ٢٠١٦، ٨١).

وفى ضوء ما سبق فإنه يمكن للباحثة تعريف المسئولية الاجتماعية في هذه الدراسة بأنها اقرار الطالبات المتزوجات حديثاً بما يصدر عنهن من أفعال واستعدادهن لتحمل نتائجها والالتزام بقوانين المجتمع الذي يعيشن فيه وبتقاليده ونظمه سواء كانت وضعية أو أدبية، وتقبلهن لما ينتج عن مخالفته له من عقوبات شرعها المجتمع للخارجين علي نظمه أو تقاليده أو آدابه. فهي عبارة عن محصله استجابات الطالبات المتزوجات حديثاً علي مقياس المسئولية الاجتماعية نحو محاولة فهم ومناقشة المشكلات الأسرية و الاجتماعية والتعاون مع الأزواج والتشاور معهم واحترام أرائهم وبذل الجهد في سبيل الأسرة واحترام الواجبات الاجتماعية.

(٣) مفهوم نموذج التركيز على المهام: نشأ هذا النموذج فى إطار الخدمة الاجتماعية من خلال ممارسة خدمة الفرد فى شمال أمريكا وتم تطويره من خلال بحوث الخدمة الاجتماعية، ومن خلال دراسات "**ريد وشاين Red & Shyne**" عن العلاج القصير والعلاج الطويل فى خدمة الفرد، والذى برهن على فاعلية العلاج القصير فى خدمة الفرد بالمقارنة بالعلاج التقليدى. (حبيب وحنا، ٢٠١٦، ٣٤٤)

ويعتمد هذا النموذج على النظرية الحرة أو الإنتقائية فى العلاج، فهو قابل للتكامل النظرى والإسهامات الفنية من المصادر المتنوعة، ولا يتقيد بأى نظرية أو بناء محدد لطرق التدخل ولكن يعتمد على مجموعة من المسلمات والطرق التى تستمد من خلال مجموعة من المداخل النظرية. (فايد،١٩٩٧، ٣١)

ونموذج التركيز على المهام أحد نماذج العلاج القصير الذى صمم ويتم تطويره بواسطة القائمين على المهنة، ويعتبر التركيز على المهام أسلوب فنى لعلاج مشكلات محددة ومستهدفة يعترف بها العملاء ويدركونها ويفهمونها ويرغبون فى التعامل معها، ويعتمد هذا **النموذج على عاملين:**

١- التنظيم المحدد للوقت.

٢- الاعتماد على أساليب العلاج القصير. (Laura Epsten: 1995, 322)

ويركز هذا النموذج على حل المشكلات الظاهرة أكثر من تركيزه على الأسباب التى تؤدى إليها (Malcolm payne,1996, 97)،

وقد حدد مؤسسوا هذا النموذج (وليم ريد ولورا ابشتين فى جامعة كولومبيا) المشكلات التى يتعامل معها هذا النموذج وهى مشكلات النزاعات والصراعات الشخصية، العلاقات الاجتماعية غير المرضية. مشكلات أداء الأدوار والصراعات – مشكلات التحول الاجتماعي – مشكلات عدم توافر الموارد – مشكلات ردود الأفعال للضغوط الانفعالية

ويعرف نموذج التركيز على المهام بأنه أحد أشكال العلاج القصير المدى فى الخدمة الاجتماعية والذى يتم من خلال مساعدة العميل لتحديد وإنجاز سلسلة من الأفعال أو المهام لعلاج أو تخفيف مشكلاتهم. (Reid & Epstein. 1979,3).

وتعتبر المهام من أهم الخصائص المميزة للنموذج وتنقسم المهام إلى مهام عامة وهى عبارة عن توجيه للأداء دون القيام بعمل تفصيلات و مهام إجرائية أى الإجراءات التى يجب على العميل اتخاذها.

وتهدف إستراتيجية التدخل المهنى وفقا لنموذج التركيز على المهام إلى مساعدة العميل على حل مشكلاته و تزويد العميل لخبرة بناءة فى حل المشكلة والتى تزيد من قدرته على حل مشكلاته التى قد تواجهه فى المستقبل.

وتقوم الإستراتيجية الأساسية لخدمة الفرد باستخدام نموذج التركيز على المهام على افتراض أساسي وهو أن فاعلية وكفاءة طرق العلاج العادية المستخدمة فى ممارسة خدمة الفرد يمكن أن تزيد إذا ركزنا على مساعدة العملاء لإنجاز أهداف محددة وخاصة التى يختارها العملاء أنفسهم وتنفذ من خلال فترات قصيرة، لذلك يستخدم الممارس مجموعة من التكنيكات التى تمكنه من تحقيق أهداف النموذج وأهم التكنيكات المستخدمة فى هذا النموذج هى: (منصور، ٢٠٠٢، ٩٨)

الاكتشاف– البناء– التشجيع– التوجيه– الفهم الواضح– التفسير- النمذجه – لعب الدور.

ويمكن الاستعانة بتكنيكات علاجية أخرى لمساعدة العميل على حل المشكلة تنتهي لاعتبارات متعددة منها نوعية المشكلة وطبيعتها وشخصية العميل، وعدد الأفراد المرتبطين بالمشكلة، وذلك انطلاقا من اعتماد العلاج بالتركيز على المهام على النظرية الحرة فى العلاج.

وفى ضوء ما سبق فإنه يمكن للباحثة تعريف نموذج التركيز على المهام فى هذه الدراسة على أنه:– شكل من أشكال الممارسة المهنية قصيرة المدى تستخدمه الباحثة كمدخل علاجى فى خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً وذلك من خلال مجموعة من المهام المحددة التى تقوم بها الباحثة و الطالبات المتزوجات حديثاً فى إطار علاقة مشتركة سبق الاتفاق عليها فى مرحلة التعاقد.

– **الافتراضات التى يقوم عليها نموذج التركيز على المهام: (حبيب وحنا، ٢٠١٦، ٣٤٥)**

١– **الشراكة والتمكين:** حيث أن العلاقة بين الأخصائى الاجتماعى والعميل هى علاقة شراكة وتعاون, فهما يجب أن يتفقا على هدف محدد عندما يعملا معاً، ويجب على العميل أن يحدد المشكلة من وجهة نظره ويحدد الأهداف التى تمثل له معنى.

٢– **للعميل كل السلطة على مشكلته:** حيث ينظر إلى العميل على أنه الخبير بمشكلاته وفى تحديده للمشكلة لذلك يشجعه الأخصائى على تحديد مشكلته من وجهة نظره، وتحديد الأهداف ذات المعنى والتى تؤدى إلى التخفيف من المشكلة.

٣– **بناء قوة العملاء بدلاً من تحليل الصعوبات التى يواجهونها:** ينظر إلى كل العملاء على أنهم يمتلكون القوة، وعلى الأخصائى أن يكتشف مصادر القوة فى العميل.

٤– **تقديم المساعدة بدلاً من تقديم العلاج:** كل من الأخصائى الاجتماعى والعميل شركاء، ويجب أن يعملا بطريقة تعاونية من خلال عمليات نموذج التركيز على المهام، والأخصائى عليه مساعدة وتوجيه العميل خلال هذه العمليات وليس علاج مشكلة العميل.

٥– **تعبير العميل عما يريده فى ضوء احتياجاته:** وليس ما يعتقده الأخصائى الاجتماعى عن أن هذا ما يريده العميل.

٥– **تجميع المعلومات عن مشكلة العميل من الواقع:** وليس ما يسرده العميل عن مشكلته.

– **مراحل التدخل المهنى لنموذج التركيز على المهام: (ادريس وأخرون، ٢٠١٨، ١٦٩)**

١-**تحديد واكتشاف المشكلة:** وتتحدد بواسطة الأخصائى الاجتماعى والعميل، مع التركيز على ما يريده العميل وليس ما يعتقده الأخصائى الاجتماعى.

٢-**التعاقد:** سواء تعاقد شفهى أو كتابى بين الأخصائى الاجتماعى والعميل على أن يحتوى التعاقد على عدد المقابلات والفترة الزمنية للعلاج.

٣-**تخطيط المهمة:** حيث يتم تحديد بدائل المهام والإتفاق عليها ثم التخطيط لتنفيذها وإزالة معوقات التنفيذ وتدريب العميل على تنفيذ المهام.

٤-**مراجعة المهام:** لتحديد المهام التى أنجزها العميل والتى لم ينجزها لتذليل معوقات انجازها أو استبدالها بمهام أخرى مناسبة.

٥-**الإنهاء:** حيث مراجعة مدى تقدم مشكلة العميل والتخطيط لكيفية التعامل مع المشكلات المستقبلية.

- ويمكن تحديد أهم خصائص نموذج التركيز على المهام: (ادريس وأخرون، ٢٠١٨، ١٦٨)

١- مدخل من مداخل خدمة الفرد لمساعدة العملاء الذين يعانون من مشكلات تتصل بحياتهم ويستخدم مع الأفراد، الأسر، الجماعات.

٢- يؤمن هذا النموذج بضرورة فهم نسق العميل لمشكلته وموافقته على التدخل فيها وكذلك أهداف واستراتيجيات العمل.

٣- يعتمد هذا النموذج فى تحديده للمشكلة وتقديره للنتائج المترتبة على التدخل فيها على نظرية إدراك الذات للمشكلات وكيفية مواجهتها.

٤- يؤكد هذا النموذج على أن المشكلات تنجم عن عدم إشباع الاحتياجات وأنه يمكن حل هذه المشكلات أو التقليل منها باستخدام خطوات حل المشكلة مع الاستفادة من المصادر البيئية.

٥- يؤكد هذا النموذج على قدرات العملاء والاستفادة منها فى مواجهة وحل المشكلات.

٦- ينظر هذا النموذج إلى العميل كنسق والاستفادة منها فى مواجهة وحل المشكلات المتصلة به، وبالتالى تتجه جهود التدخل المهنى إلى كافة الأنساق لإحداث نتائج إيجابية.

٧- يقوم الممارسون لهذا النموذج بمساعدة نسق العميل على معرفة وفهم مشكلاته والتعرف على الإجراءات اللازمة لمواجهة هذه المشكلات وتتضمن المساعدة فهم العميل وإدراكه لكافة البيانات المؤثرة فى مشكلته.

٨- يركز هذا النموذج على استثارة قدرات نسق العميل وتشجيعه باستمرار لإحداث التغيير فى موقفه ويتم هذا التغيير من خلال المهام التى يقوم بها أثناء المقابلات.

٩- يعتمد تدخل الممارسين فى هذا النموذج على استخدام مجموعة من التكتيكات المختلفة من أبرزها الدوافع، والتدريب على ممارسة أدوار معينة.

١٠-يعتبر نموذج التركيز على المهام أحد أشكال الممارسة المهنية فى الخدمة الاجتماعية لتقديم علاج قصير أكثر تنظيماً وتكاملاً وفعالية، ويتميز بالوضوح وسهولة التطبيق باستخدام النظرية الحرة التى تبنى فكرتها على تخير المدخل العلاجى المناسب، ويعتمد النموذج على فكرة رئيسية وهامة وهى مساعدة الفرد لكى يكتسب القدرة على التعامل مع المشكلات الاجتماعية.(فهمي، ٢٠٠١، ١٩٣)

- **وتعتبر المهام من أهم الخصائص المميزة للنموذج وتنقسم إلى: (جبران، ٢٠١٦، ١٤١)**

أ- **مهام عامة:** وهى عبارة عن توجيه للأداء دون القيام بعمل تفصيلات.

ب- **مهام إجرائية:** أى الإجراءات التى يجب على العميل اتخاذها.

١١-يهتم نموذج التركيز على المهام بوجهة نظر العميل حول المشكلة وأفكاره بالنسبة للتغيير لتقليل إحساسه بالعجز نتيجة للمشكلة، ويتم التركيز حول القيام بعدة مهام تراعى الخبرات الفردية والجماعية للعميل حول مشكلته بجانب التأثيرات البيئية المحيطة مع إعطاء أهمية للواقع الحاضر دون الماضى. (بيومي، ٢٠٠٨، ٢٧٢)

١٢-تهدف استراتيجية التدخل المهنى وفقاً لنموذج التركيز على المهام إلى:(عبد الموجود، ١٩٩٩، ١١٩)

أ-مساعدة العميل على حل مشكلاته.

ب-تزويد العميل بخبرة بناءة فى حل المشكلة والتى تزيد من قدرته على حل مشكلاته التى قد تواجهه فى المستقبل.

ويعتبر نموذج التركيز على المهام أسلوباً فنياً للتعامل مع المشكلات الواضحة التى يعترف بها العملاء ويدركونها ويفهمونها ويرغبون فى مواجهتها، ويتم استخدام المهام لتحقيق القيام بالإجراءات المتوقع أن تخفض المشكلة وتحقق الأهداف

- **ويمكن تحقيق المهام من خلال:** (الجندي وأخرون، ٢٠٠٢، ٢٩٦)

١- الحصول على الموارد واستخدامها لإنجاز المهام.

٢- اكساب العميل المهارات اللازمة لإنجاز المهام.

٣- اكتشاف العقبات التى تقف فى طريق إنجاز المهام.

٤- إزالة العقبات التى تقف فى طريق إنجاز المهام.

٦- إزالة الحواجز المعرفية عن طريق المناقشات.

٧- حصول العميل على التدعيم اللازم لإنجاز المهمة.

٨- استخدام الأخصائى لمهامه بطريقة حكيمة لتحريك ودفع النشاط اللازم لتحقيق الأهداف.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

إن إحساس أفراد المجتمع بمسئولياتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم ركن أساسي وهام فى الحياة وبدونه تصبح الحياة فوضى وتشيع شريعة الغاب حيث يأكل القوى الضعيف وينعدم التعاون وتغلب الأنانية والفردية فالإحساس بالمسئولية الاجتماعية يصقله الشعور بالواجب ويؤدى إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التى تقود إلى وحدة المجتمع وتألف أفراده.

وترتبط المسئولية الاجتماعية بفلسفة المجتمع، فالمسئولية الاجتماعية في المجتمع الأمريكي ترتبط بفلسفة ذلك المجتمع والأيدلوجية الصناعية القائمة على الفردية والمصالح الخاصة والمنافسة الحرة. وهنا نجد أن المسئولية الاجتماعية في المجتمع الأمريكي والغربي بشكل عام تركز على الجانب المادي على حساب الجوانب النفسية والقيم الإنسانية، أما المسئولية الاجتماعية المستمدة من تعاليم الدين الأسلامى، والتي لها الصبغة الإنسانية وتتسم بالشمولية فهي تشمل مسئولية الفرد نحو نفسه ونحو أسرته ونحو الجيران ونحو الوطن، ونحو العالم والكون وكذلك الرفق والكائنات الحية. (يماني، ٢٠٠٦)

- **أهمية المسئولية الاجتماعية:** المسئولية الاجتماعية واجب كل فرد في العمل على فهم الصالح العام والمشاركة بما يحقق الرفاه المجتمعي (أبو النصر، ٢٠١٦، ٥٨)، حيث تمثل مجموع استجابات الفرد وتدل على اهتمامه بالمجتمع، وذلك الاهتمام مبني على التعاطف والاتصال مع قضايا ومشكلات الوسط وقدرة الفرد على فهم المغزى الاجتماعي ومدى تأثير

ذلك على الوسط المحيط وكذلك القرة على المشاركة في حل مشكلاته المختلفة (فهمي، ٢٠١٥، ١٧)،

وتمثل المسئولية الاجتماعية مطلبا حيويا ومهما من أجل إعداد الناشئة لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام، والمشاركة في بناء المجتمع، وتقاس قيمة الفرد في مجتمعة بمدى تحمله المسئولية تجاه الآخرين، بحيث يعتبر الشخص المسئول على قدر من السلامة والصحة النفسية. (الخارثي، ١٩٩٥، ٩١)

فالمسئولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أن الفرد المتسم بتحمل المسئولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراده، وتعد تربية الإنسان على تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسئولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والأجتماعى فى حياتهم الخاصة والعامة. والشعور بالمسئولية ليس لفظا مجردا، بل الشعور بالمسئولية هدفه عمل، فالشخص الذي يشعر بالمسئولية الاجتماعية شخص ايجابي عملي.

ولا يولد الإنسان عارفا بالمسئولية ولكن لدية استعداد فطرى، ولهذا ينبغي أن يتعلم الطفل تحملها، حيث أن يتعلم التعاون والاحترام كما يتعلم المشي والكلام، وعملية تعلم المسئولية الاجتماعية تبدأ مع أولى خطوات الطفل، وتبدأ المسئولية عن الذات، حيث يتعلم الطفل أن يعتمد على نفسه وأن يكون مسئولا عن ذاته، فهو يعيش في أسرة يقوم فيها بدور، وهو قادر على القيام بالمسئولية عن بعض الأعمال التي تخصه،وبذلك تبدأ المسئولية بمسئولية فردية ثم تتطور إلى مسئولية اجتماعية في جماعته التي يعيش فيها. وتخضع المسئولية الاجتماعية للتعلم والاكتساب، وبالتالي فهي قابلة للتعديل والإصلاح من خلال العمل على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد باعتبارها سلطة ضابطة تهذب سلوك الإنسان وتوجهه. وتعزيز المسئولية الاجتماعية وتنميتها لا يحدث في فراغ، ولا بمعزل عن البيئة الاجتماعية مثل دور المدرسة المتمثل في المعلم، وكذلك بإيجاد مناخ مدرسي ملائم. (شريت، ٢٠٠٣، ٩٥)

وتتمثل أهمية المسئولية الاجتماعية داخل مجتمعاتنا في: (الغالبي، ٢٠٠٨، ٥٣٠)

١- زيادة التكافل الاجتماعي بين شرائح المجتمع المختلفة من خلال تعزيز الشعور بالانتماء والولاء للمجتمع..

٢- الاستعداد الاجتماعي للمشاركة الاجتماعية نتيجة لتوفر نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسئولية الاجتماعية..

٤- تحسين نوعية الحياة في المجتمع في شتى المجالات والتخصصات.

- **أهداف المسئولية الاجتماعية:** تتعدد أهداف المسئولية الاجتماعية وتتمثل في: (البكري، ٢٠١٠، ١٨)

١- تعليم الأفرد أهمية دورهم في المجتمع..

٢- تهيئة الفرص الاكتشاف القدرات الخاصة والاستعدادت والمهارات الكامنة لدى الأفراد بحيث يمكن إصالها في مجالها المناسب.

٣- تحقيق النمو الشامل والمتكامل الأفراد المجتمع في النواحي المختلفة.

٥- بناء المجتمع والنهوض به تحت مسئولية الجميع.

٦- تنمية مهارات القيادة لدى الجميع، والتكيف مع الحياة الاجتماعية.

- **عناصر المسئولية الاجتماعية:** يرى عثمان (٢٠١٠، ٢٠٤) أن المسئولية الاجتماعية تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي:

- Interesting الاهتمام
- Understanding الفهم
- Participation المشاركة

ويقصد بالاهتمام Interesting الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كانت صغيرة أو كبيرة والحرص على استمرار تقدمها وترابطها وتحقيق ما تهدف له، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى تفككها أو إضعافها (أبو النصر، ٢٠١٦، ٨)، ويمكن التمييز بين أربعة مستويات للاهتمام هي:

المستوى الأول: ويمثل أبسط صورة من صور الاهتمام بالجماعة، وهو مستوى الانفعال مع الجماعة، أي أن الفرد يساير الحلات الانفعالية التي تتعرض لها الجماعة بصورة انصياعية لا إرادية.

المستوى الثاني: وهو مستوى الانفعال مع الجماعة، ويقصد به التعاطف مع الجماعة، والفرق بين هذا المستوى والمستوى السابق أن الفرد يدرك هنا ذاته أثناء انفعاله مع الجماعة.

المستوى الثالث: التوحد مع الجماعة أي أن الفرد يحس أنه والجماعة شئ واحد، ويزداد انتماءه وارتباطه بالجماعة.

المستوى الرابع: هو مستوى تعقل الجماعة أو استبطان الجماعة أي تصبح الجماعة داخل الفرد فكريا، أي تنطبع داخل فكره وتصوره العقلي، وما فيها من قوة أو ضعف أو تماسك أو تنافر، كما تشمل الاهتمام المتزن بالجماعة ومصيرها وأهدافها،

– **أما الفهم Understanding** ينقسم لقسمين الأول فهم الفرد للجماعة والمقصود به فهمه لحالتها الحالية وونظمها وعاداتها وقيمها وثقافتها والعوامل والظروف والقوى التي تؤثر فيها، والمقصود هنا درجة مناسبة من العلم بهذه الجوانب والقسم الثاني فهمه للمغزى الاجتماعي لأفعاله أي أن يدرك الفرد أثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف يصدر عنه(كرمة، ٢٠١٤،٩٨٠)

– **أما المشاركة Participation** فهي اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل يمليه الاهتمام ويتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة على إشباع احتياجاتها وحل مشكلاتها والوصول لتحقيق أهدافها والمحافظة على استمراريتها وتتضمن المشاركة جوانب ثلاثة هي: (العدل، ٢٠١٩، ٣٠٢)

الجانب الأول: التقبل أي يتقبل الفرد دوره أو مجموعة أدواره الاجتماعية وما يرتبط بتلك الأدوار من سلوكيات وتوقعات، وبعد تقبل الفرد للدور أمر هام حتى لا يقع تحت ما يسمى بصراع الأدوار.

الجانب الثاني التنفيذ: أي السلوك الفعال الإيجابي وإنجاز أعمال الجماعة وفق ما يتطلبه كل دور اجتماعي وفي حدود قدرات وإمكانات الفرد. الجانب الثالث التقييم أو ما يطلق عليه المشاركة المقومة والتي تهدف إلى تقويم أدوار وإنجازات الجماعة، والفرد يكون منفذ ومقوم أيضاً.

وهي تعبر عن مدى إدراك الفرد الدورة الاجتماعي في المحيط الذي يوجد فيه، وما يترتب على ذلك من تحمل لتبعات هذا الدور وقدرته على التأثير في من حوله (إبراهيم، ٢٠١٩، ٣٠)

ونجد أن عناصر المسئولية الاجتماعية المتمثلة في الاهتمام والفهم والمشاركة مترابطة ومتكاملة، لأن كل منها ينمي الآخر ويدعمه ويقويه، فالاهتمام بحرك الفرد إلى فهم الجماعة وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه وانفعاله مع الجماعة ومن ثم مشاركته لها في أنشطتها، والمشاركة نفسها تزيد من الاهتمام وتعمق الفهم، وهكذا تترابط عناصر المسئولية الاجتماعية، ولا يمكن

أن تتحقق صورة المسئولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوافر العناصر الثلاثة (عثمان، ٢٠١٠، ٢٠٧)

- **مستويات المسئولية الاجتماعية:** تتمثل مستويات المسئولية الاجتماعية في: (عبد المقصود، ٢٠٠٢، ١٣.)

١- **المسئولية الاجتماعية الفردية:** ويقصد بها شعور الفرد من تلقاء نفسه بالتزامه بفعل ما يحقق المنفعة والخير نحو نفسه.

٢- **المسئولية الاجتماعية الجماعية** وتعني مسئولية عضو الجماعة عن الجماعة والشعور بالآخرين والرغبة والاستعداد في تقديم العون لهم.

٣- **المسئولية المجتمعية** وتعني مسئولية الفرد تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، بمنظماته وبأنساقة المتعددة بما يضمن له البقاء والاستمرار.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات التجريبية والتي تختبر تأثير متغير مستقبل (برنامج للتدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد) على متغير تابع (تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً).

(٢) منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي حيث تم اختيار تصميماً تجريبياً هو التجربة (القبلية- البعدية) بإستخدام مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بإجراء قياس قبل إدخال المتغير التجريبي (البرنامج التدريبي) علي المجموعتين ثم إدخال المتغير التجريبي علي المجموعة الضابطة في الفترة المحددة (ثلاثة شهور)، ثم اجراء القياس البعدي بإستخدام نفس المقياس علي المجموعتين، وأخذ النتائج ومعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتعتبر الفروق بين القياسين القبلي والبعدي راجعة إلي استخدام البرنامج التدريبي القائم علي ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد.

(٣) أدوات الدراسة:

١- المقابلات - الفردية والجماعية مع عينة الدراسة.

٢- سجلات الطالبات المتزوجات حديثاً وملفاتهم.

٣- مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً (من اعداد الباحثة)،وقد اعتمدت الباحثة في تصميم المقياس علي الخطوات التالية:

أ- الاطلاع على ما توفر من مختلف الكتابات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بتنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً، وعلي بعض المقاييس للإستفادة منها في تكوين تصور علمي لدي الباحثة حول أهم أبعاد المقياس ومن هذه المقاييس:

- مقياس المسئولية الاجتماعية (عثمان، ٢٠٠٩).
- مقياس المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء (عبيد، ٢٠١٥)
- مقياس المسئولية الاجتماعية للطلاب (بهجت، ٢٠١٧).
- مقياس المسئولية الاجتماعية لدي الشباب (السيد، ٢٠٢١)

ب- قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وكذلك تحديد العبارات الخاصة بكل بعد والمتمثلة في ثلاثة أبعاد على النحو التالي:-

البعد الأول: بعد المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً تجاه أنفسهن وعباراته من رقم ١-١٥

البعد الثاني: بعد المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً تجاه أسرتهم وعباراته من رقم ١٦-٣٠

البعد الثالث: بعد المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً تجاه المجتمع وعباراته من رقم ٣١-٤٥

- **صدق المقياس:** تم اجراء الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه علي المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس والصحة النفسية، كما تم حذف وإضافة بعض العبارات مع الإبقاء علي العبارات التي حصلت علي موافقة ٨٠%، وأصبح عدد عبارات المقياس ٤٥ عبارة. وللمقياس ثلاثة استجابات، (موافقة ثلاثة درجات)، (إلي حد ما درجتان)، (غير موافقة درجة واحدة).

وتشير الدرجة المنخفضة إلى تدني المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً، وفيما يلي توضيح لمستويات المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً:-

- من صفر إلى ٤٥ درجة (المسئولية الاجتماعية ضعيفة)
- من ٤٦ إلى ٩٠ درجة (المسئولية الاجتماعية متوسطة)
- من ٩١ إلى ١٣٥ درجة (المسئولية الاجتماعية مرتفعة)

وتم اجراء الصدق التجريبي بتطبيق المقياس علي عينة قدرها (١٠) مفردات من غير عينة البحث الأساسية ولهم نفس الخصائص وتم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى عليهم بفارق

زمني (١٥) يوماً وكانت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ارتباط بيرسون علي النحو التالي:

$$ر = \frac{(ن\ مج\ س\ ص) - (مج\ س \times مج\ ص)}{(ن\ مج\ س^{٢}) - (مج\ س)^{٢} \times (ن\ مج\ ص^{٢}) - (مج\ ص)^{٢}}$$

حيث يدل الرمز (ر) على معامل الارتباط (الثبات)، ويدل الرمز (ن) على عدد أفراد العينة البالغ (١٠) أفراد، ويدل الرمز (س) على درجات التطبيق الأول، فى حين يدل الرمز (ص) على درجات التطبيق الثانى.

جدول رقم (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لثبات أبعاد المقياس

الأبعاد	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
بعد المسئولية الاجتماعية تجاه أنفسهن	٠,٨٧	دال عند مستوى ٠,٠١
بعد المسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة	٠,٨٣	دال عند مستوى ٠,٠١
بعد المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع	٠,٧٩	دال عند مستوى ٠,٠١
المقياس ككل	٠,٨٣	دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من بيانات جدول رقم (١) أن قيمة معامل الارتباط (٠,٨٣) وهي مقبولة ودالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس يحقق درجة من الاستقرار والثبات للنتائج مما يؤكد صلاحيته للتطبيق.

(٤) مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** وقع اختيار الباحثة على وحدة الإرشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة بمحافظة الدقهلية.

وذلك للأسباب التالية:

- موافقة إدارة الأكاديمية على إجراء الدراسة بها وتعاونها مع الباحثة.
- توافر أماكن ملائمة لإجراء المقابلات وبرنامج التدخل المهني.
- يتوفر بالأكاديمية الكثير من الإمكانيات مما يفيد إجراء الدراسة.
- تخدم الأكاديمية محافظة الدقهلية و عدد كبير من المحافظات المجاورة.

ب- تربط الباحثة علاقة طيبة مع المسئولين عن الأكاديمية بحكم عملها في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة أحد كيانات الأكاديمية التعليمية.

ج- **المجال البشري:** حددت الباحثة مجتمع الدراسة في جميع الطالبات المتزوجات حديثاً بالأكاديمية ومسجلين لدي وحدة الإرشاد النفسي والاجتماعي قد بلغ عددهم (١٢٨) طالبة وقامت الباحثة بوضع شروط لاختيار عينة الدراسة علي النحو التالي:-

- أن يتراوح عمر الطالبة بين (١٨-٢٢) عاماً.
- أن تكون من الطلاب الناجحين ولم تتعرض للرسوب قبل ذلك.
- أن يكون لدى الطالبة استعداد للتعاون مع الباحثة.
- ألا يكون قد مر على زواجها أكثر من عامين.

وبتطبيق هذه الشروط وجدت الباحثة أن عدد من تنطبق عليهم هذه الشروط (٤٦) طالبة قامت الباحثة بتطبيق مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً عليهن لإختيار عينة الدراسة وتم اختيار (٢٠) طالبة من اللاتي حصلن على أقل الدرجات على مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً و تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (١٠) طالبات في كل مجموعة وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعتين باستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة.

ج- **المجال الزمني:** تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء التجربة وبرنامج التدخل المهني والذي استغرق الفترة من ٢٠٢٤/٢/١٠ وحتى ٢٠٢٤/٥/١٠م.

(٥) **المعاملات الإحصائية:** استخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية التالية:

أ- معامل ارتباط بيرسون.

ب- المتوسط الحسابي.

ج- الانحراف المعياري.

د- اختبار ت.

وذلك من خلال البرنامج الإحصائي S.P.S.S.

ثامناً: برنامج التدخل المهني في إطار نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً :

(١) الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

١- الإطار النظري للدراسة ومفاهيم وأسس نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد و المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً.

٢- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

٣- الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها.

٤- ملاحظات الباحثة ومقابلاتها مع الخبراء والمتخصصين في موضوع الدراسة.

(٢) أهداف برنامج التدخل المهني: يتحدد الهدف الرئيسي في اختبار تاثير برنامج للتدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- العمل علي تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً تجاه أنفسهن.

٢- العمل علي تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً تجاه الأسرة.

٣- العمل علي تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً تجاه المجتمع.

(٣) الاعتبارات التي ارتكزت عليها الباحثة عند وضع محتويات برنامج التدخل المهني:

١- مراعاة الباحثة أن يكون الهدف من البرنامج واضحاً وواقعياً.

٢- مراعاة الالتزام بالآليات والوسائل المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج.

٣- مراعاة أن يتفق البرنامج ومحتوياته مع رغبات وحاجات حالات الدراسة.

٤- مراعاة أن تتناسب أنشطة البرنامج مع الإمكانيات المتوفرة بالأكاديمية.

٥- مراعاة أن يكون البرنامج قابل للتعديل والتغيير على حسب الظروف والمتغيرات.

(٤) مراحل تنفيذ برنامج التدخل المهني:

(أ) مرحلة الإعداد والبداية واشتملت على:

١-الاتصال بمجتمع الدراسة وتهيئته لإجراء الدراسة.

٢-الاطلاع على السجلات والتقارير الخاصة بكل طالبة.

٣-إعداد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً وعمل الصدق والثبات له.

٤-اختيار عينة الدراسة.

٥-تحديد خط الأساس لكل حالة على حدة.

٦-التعاقد الشفهي مع حالات الدراسة حيث يتم الاتفاق على المهام وتحديد الأدوار والمسئوليات المطلوبة لكل من الباحثة والحالة.

٧-تكوين علاقة مهنية أساسها المودة والاحترام والتقبل والموضوعية.

(ب) مرحلة التدخل المهني: وهي المرحلة التي يتم فيها شرح نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد وكيفية تطبيقه مع إعطاء أمثلة عملية له وتوضيح الهدف من العلاج لحالات الدراسة وقد سارت خطوات تنفيذ برنامج التدخل المهنى وفقا للخطوات الأساسية لإستراتجية التدخل المهني لنموذج التركيز على المهام والتى من شأنها الوصول إلى حل المشكلة أو التخفيف من حدتها، وذلك من خلال:-

١- **تحديد المشكلة المستهدفة:** قامت الباحثة بمساعدة الطالبات المتزوجات حديثاً على تحديد المشكلات التي يعانين منها تحديدا دقيقا وتتمثل المشكلة فى إطار هذه الدراسة فى ضعف (المسئولية الاجتماعية) لدى هؤلاء الطالبات ، وقد اعتمدت الباحثة فى هذه الخطوة على مقياس (تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً) حيث يمثل أداة تشخيصية للباحثة من خلالها يتم مساعدة الطالبات المتزوجات حديثاً على تحديد المشكلات المستهدفة إجرائيا، وكذلك تحليل المشكلة وتوضيح العوامل والأسباب المرتبطة بها، وتحديد الأبعاد والمتغيرات التى يمكن أن تساعد على إحداث التغير الإيجابي فى سلوكيات الطالبات المتزوجات حديثاً وعلاقاتهم الاجتماعية وتنمي المسئولية الاجتماعية لديهن.

٢- **التعاقد:** عملية التعاقد من العمليات الهامة فى نموذج التركيز على المهام لما يشتمل عليه هذا النوع من العلاج من أداء بعض المهام والواجبات لكل من الطالبة المتزوجة حديثاً والباحثة من أجل نجاح عملية العلاج.

وفى هذه الخطوة قامت الباحثة بالإتفاق الشخصي مع كل طالبة على حده على الأتى:

- الأهداف الخاصة بكل طالبة على حدة.
- المشكلات المستهدفة بالعلاج وترتيبها حسب أهميتها.
- تحديد مدة التدخل المهنى (عدد المقابلات والغرض منها ومكان وزمان المقابلات والمشتركين فيها)
- المهام والمسئوليات الخاصة بكل من الباحثة والطالبة.

٣- **التخطيط للمهام:** تخطيط المهام يجب أن تتدرج من البساطة إلى الأكثر صعوبة والغرض من ذلك هو استثارة دافعية الطالبة المتزوجة حديثاً لتنفيذ المهام والانتقال من تنفيذ مهمة إلى التى تليها تبعا لمراحل النجاح التى يحققها.

وفى هذه الخطوة قامت الباحثة بمساعدة الطالبة المتزوجة حديثاً على وضع خطة للمهام اللازمة لتنمية المسئولية الاجتماعية لديها ، مع مراعاة الفروق الفردية بين حالات

المجموعة التجريبية وقدراتهم وإمكانياتهم المتاحة، كما اهتمت الباحثة فى هذه الخطوة بإشعار الطالبة المتزوجة حديثاً بالفائدة التى ستعود عليها من قيامها بإنجاز المهام، وتضمنت تلك الخطوة أيضا وضع البدائل (المهام البديلة) والتى تلجأ إليها الطالبة المتزوجة حديثاً عندما يتعذر عليها تنفيذ المهام الأصلية، كما تضمنت الاتفاق على المهام التى سيتم تنفيذها وتعريفها إجرائيا وتدريب الطالبة المتزوجة حديثاً وتمرينها على كيفية أداء المهام وتنفيذها ومواعيدها والأدوات المستخدمة فيها.

وقد راعت الباحثة عند التخطيط للمهام مجموعة من الأمور تمثلت فى:-

- ارتباط المهام بالأهداف المحددة والمتفق عليها مع الطالبة المتزوجة حديثاً والتى تؤدى إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لديها.
- مراعاة الإمكانيات والقدرات العقلية لدي الطالبة المتزوجة حديثاً.
- العمل على الاستفادة من الإمكانيات والموارد الموجودة بالمؤسسة وفى البيئة المحلية وتوظيفها لخدمة برنامج التدخل المهنى.
- الاستعانة فى التخطيط للمهام بمصادر متعددة تمثلت فى الطالبات المتزوجات حديثاً أنفسهن وأفكارهن حول المسئولية الاجتماعية وقدراتهن وإمكانياتهن، الخبراء المهتمين بمجال رعاية الطلاب بالجامعة للتعرف على المهام اللازمة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى هذه الفئة وإجراءات تحقيقها، خبرات الباحثة السابقة واشتملت هذه الخطوة على الأتي:-

أ- تحديد مهام (الباحثة) ويغلب عليها الطابع التوجيهي وتمثلت فى:-

- التقدير الدقيق لطبيعة المشكلة وتحديد المتغيرات والأبعاد التى يمكن أن تساعد على إحداث التغيير الايجابي فى سلوكيات الطالبات المتزوجات حديثاً.
- الاشتراك مع الطالبات المتزوجات حديثاً فى تحديد أهداف التدخل وفقا لمتطلبات المهام وتجزئتها إلى أهداف فرعية مع مراعاة قدرات الطالبات المتزوجات حديثاً والإمكانيات المتاحة.
- محاولة إيجاد مواقف تشترك فيها الطالبات المتزوجات حديثاً للتأكيد على السلوكيات والخبرات المرتبطة بنمو أبعاد تنمية المسئولية الاجتماعية لديهن.
- توجيه الطالبات المتزوجات حديثاً إلى أهمية المشاركة فى بعض الألعاب والأنشطة الجماعية لما لها من تأثير كبير علي تحسين علاقاتهم الاجتماعية وملاحظة السلوكيات الاجتماعية الايجابية.

– التأكيد على الطالبات المتزوجات حديثاً بضرورة التعاون فى الإعداد للمناقشات الجماعية والمحاضرات والندوات وإبداء رأيهم حول الموضوعات المطروحة.

– مساعدة الطالبات المتزوجات حديثاً على تفهم وتحديد النتائج الايجابية التى ستعود عليهم عند أدائهم للمهام التى تهدف إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لديهن.

– إزالة العقبات والصعوبات التى تحول بين الطالبات المتزوجات حديثاً وبين أداء المهام التى تهدف إلى زيادة معدلات تنمية المسئولية الاجتماعية لديهن.

– تسهيل عملية الاتصال لزيادة التفاعل بين حالات المجموعة التجريبية من ناحية وبينهم وبين الباحثة من ناحية

– تدريب الطالبات المتزوجات حديثاً على كيفية أداء المهام ومتابعتهن أثناء تنفيذ المهام.

– تقدير أى فكرة إيجابية أو رأى مناسب يصدر من الطالبات المتزوجات حديثاً.

– اكتشاف القدرات والإمكانيات والمهارات التى لدى الطالبات المتزوجات حديثاً وتوجيههن نحو استخدامها من خلال برنامج التدخل المهني.

– عرض بعض النماذج الناجحة في الحياة لبعض الطالبات المتزوجات حديثاً.

ب– تحديد مهام الطالبات المتزوجات حديثاً ويغلب عليها الطابع التنفيذي وتمثلت فى:–

– تكوين صداقات جديدة مع زملائهم بالأكاديمية.

– الاشتراك فى الألعاب الجماعية مع زملائهم.

– إصلاح الخصومات بينهن وبين أفراد الأسرة.

– الحرص على حضور المناسبات والاحتفالات المشتركة بينهم.

– التعاون مع زملائهم فى مختلف الأنشطة التى تتم داخل الأكاديمية.

– تحمل المسئولية فى انجاز بعض الأعمال داخل الأسرة.

– تنفيذ أي عمل يطلب منهن بدون تردد وبرضى وسعادة.

– الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية.

– المشاركة فى حل مشكلات الأسرة.

– الالتزام بالتعاون مع الباحثة من أجل مساعدتهن.

– تعهد الطالبات المتزوجات حديثاً بحضور المقابلات التى تنظمها الباحثة.

٤– **تنفيذ المهام:** تمثل هذه الخطوة نقطة البدء فى تنفيذ الإجراءات التى تم الاتفاق عليها لتنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية لدي الطاالبات المتزوجات حديثاً ، وقام الباحثة بمساعدة

الطاالبات المتزوجات حديثاً على تنفيذ المهام المحددة والتى تم الاتفاق عليها فى مرحلة التخطيط للمهام وذلك بشرح وتوضيح كل مهمة على حدة وتقسيم المهام العامة إلى مهام إجرائية بسيطة يمكن انجازها بسهولة، كما ساعدت الباحثة الطاالبات المتزوجات حديثاً على البدء بالمهام السهلة فى البداية ومتابعة انجاز الطاالبات المتزوجات حديثاً باستمرار وحددت لهن التوقيت المناسب لانجاز المهمة والمهام البديلة التى يمكن انجازها عند الإخفاق فى انجاز بعض المهام المسندة إليهن، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة أساليب التشجيع والتفسير والتوجيه والدعم حسب متطلبات الموقف لمساعدة الطاالبات المتزوجات حديثاً على انجاز المهام وتسهيل أدائها

٥- **مراجعة المهام:** قامت الباحثة فى بداية كل جلسة بمراجعة المهام التى تم تنفيذها من جانب الطاالبات المتزوجات حديثاً ومعرفة ما حققنه من تقدم فى تنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية لديهن **واشتملت خطوة مراجعة المهام على ما يلى:-**

- المهام التى أنجزتها الطاالبات المتزوجات حديثاً ، المهام التى لم تنجزها الطاالبات المتزوجات حديثاً ، دراسة العقبات التى تعوق تنفيذهن المهام، تغيير بعض المهام واختيار مهام جديدة بديلة.

وإذا كانت المهام قد أنجزت تسعى الباحثة إلى الوقوف على مدى شعور الطاالبات المتزوجات حديثاً بأنها نتيجة لما حققوه من أهداف وتدفعهن وتشجعهن على تنفيذ مهام جديدة وإذا كانت المهام لم تنفذ أو نفذ جزء منها يتم تحليل الصعوبات والمعوقات التى وقفت فى سبيل تنفيذ المهام والعمل على إزالة هذه المعوقات بوضع خطة مكملة أو مختلفة لتنفيذ المهام أو تغيير المهام وتشجيع الطاالبات المتزوجات حديثاً لتنفيذ باقى المهام.

٦- **النظريات التى اعتمد عليها برنامج التدخل المهنى فى إطار نموذج التركيز على المهام:** اعتمدت الباحثة فى تصميمها لبرنامج التدخل المهنى على عدد من النظريات العلاجية التى تناسب وظيفة العمل مع الطاالبات المتزوجات حديثاً انطلاقا من أن نموذج التركيز على المهام نموذج يتيح الفرصة للباحثة فى أن تستعين بالعديد من النظريات، وتحددت تلك النظريات فى:-

أ- العلاج النفسي الاجتماعي حيث يمكن استخدام:-

- أساليب المعونة النفسية (تدعيم الذات) مثل التعاطف، الإفراغ الوجداني
- أساليب التأثير المباشر مثل التوضيح، النصح.

ب- **النظرية المعرفية** حيث يمكن استخدام أساليب المناقشة المنطقية، التفسير

ج- **النظرية السلوكية** حيث يمكن استخدام المدعمات الايجابية، تقديم النموذج للاقتداء.

ء- **العلاج الأسري:** حيث يمكن استخدام استراتيجيات فتح قنوات الاتصال واعادة التوازن الأسري. واعادة توزيع الأدوار.

هذا ويختلف استخدام الأساليب العلاجية المشتقة من تلك النظريات من حالة إلى أخرى طبقا لظروف وفردية كل حالة، كما لا يقتصر الأمر على استخدام التكنيكات الخاصة بتلك النظريات ولكن تستخدم أيضا فى التدخل المهنى التكنيكات الخاصة بنموذج التركيز على المهام مثل الاستكشاف والبناء والفهم الواضح.

٧- الأساليب العلاجية التى تم استخدامها فى برنامج التدخل المهنى والهدف من كل أسلوب:-

أ- **الاستكشاف:** استخدمته الباحثة فى بداية التعامل مع الطاالبات المتزوجات حديثاً بغرض استكشاف المشكلة المتمثلة فى ضعف المسئولية الاجتماعية لديهن ومدى إدراكهن للمشكلة وتأثيرها السلبى عليهن.

ب- **البناء:** استخدمته الباحثة مع الطاالبات المتزوجات حديثاً بغرض إقامة وبناء علاقة مهنية معهن تتسهم فى نجاح التدخل المهنى وتوفر المناخ الملائم الذى يتيح الفرصة لكل من الباحثة و الطاالبات المتزوجات حديثاً فى وضع المهام الخاصة بكل منهما والاتفاق على كيفية تنفيذها.

ج- **التعاطف:** وذلك من خلال إظهار الباحثة مشاعر المشاركة والتعاون كأساس لعملية المساعدة وتحقيق المهام، ويهدف هذا الأسلوب إلى التخفيف من المشاعر السلبية الناتجة عن شعور الطاالبات المتزوجات حديثاً بالاضطهاد من جانب الأسرة والمجتمع.

ء- **الإفراغ الوجدانى:** استخدمته الباحثة لإتاحة الفرصة لدي الطاالبات المتزوجات حديثاً للتعبير عن مشاعرهن السلبية تجاه زملائهم وتجاه أسرتهم والمجتمع وتشجيعهن باستمرار على إخراج هذه المشاعر السلبية.

هـ- **النصح:** استخدمته الباحثة لنصح الطاالبات المتزوجات حديثاً بتحسين سلوكياتهن والحرص على التعاون مع زملائهم وتحمل المسئولية والالتزام بالسلوك الايجابي فى تعاملاتهم مع زملائهم وأفراد أسرتهم والمجتمع.

و- **الفهم الواضح:** استخدمته الباحثة من خلال التعبيرات اللفظية وغير اللفظية التى تعبر عن فهم الباحثة لموقف الطاالبات المتزوجات حديثاً ومشكلاتهن وتقديرها لمشاعرهن وتقبلها لها واهتمامها بهم.

ز- **بناء الاتصالات:** استخدمته الباحثة لتدعيم الاتصال بين الطاالبات المتزوجات حديثاً وأزواجهن ولتحسين نمط الاتصال السلبى بينهم ولتحسين العلاقات الاجتماعية للطاالبات المتزوجات حديثاً بما يسهم فى تنمية المسئولية الاجتماعية لديهن.

ح- **المناقشة المنطقية:** استخدمتها الباحثة لتبادل الآراء حول العلاقات الاجتماعية لدي الطاالبات المتزوجات حديثاً وأنماط سلوكيتهن وتعاونهن مع أزواجهن وتحملهن للمسئولية و القدرة علي فهم ذواتهم وشعورهن بالأهمية التي تعود عليهم وعلي أسرهم وعلي المجتمع عند تحسن سلوكياتهم وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهن.

ط- **التدعيم الايجابي:** واستخدمت فيه الباحثة عبارات الثناء والتقدير وإبداء الاستحسان مع الطاالبات المتزوجات حديثاً عند نجاحهن فى انجاز المهام المكلفين بها وتشجيعهن على بذل المزيد من الجهد والتقدم فى انجاز باقى المهام، واستهدف هذا الأسلوب تقوية وزيادة السلوكيات والمشاعر والأفكار الايجابية المرتبطة بتنمية المسئولية الاجتماعية لديهن.

ي- **التوضيح:** استخدمته الباحثة كأسلوب أساسي للتدخل المهنى فى الجوانب التالية:-

- توضيح المكاسب التى تعود على الطاالبات المتزوجات حديثاً من تحملهم للمسئولية وتعاونهم مع أزواجهن.
- توضيح خطورة تصرفاتهم وسلوكياتهم الغير اجتماعية.
- توضيح أهمية تحسين علاقتهم بازواجهن وزملائهم داخل الأكاديمية.
- شرح وتبسيط كل مهمة من المهام التى تقوم الطاالبات المتزوجات حديثاً بتنفيذها.
- توضيح أبعاد المشكلة للطاالبات المتزوجات حديثاً لمساعدتهن على مواجهتها.

ك- **التوجيه:** استهدف استخدام هذا الأسلوب تحقيق مايلى:-

- توجيه الطاالبات المتزوجات حديثاً إلى اكتساب بعض المهارات الاجتماعية الخاصة بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي التي تمكنهن من تنمية المسئولية الاجتماعية لديهن.
- توجيه الطاالبات المتزوجات حديثاً إلى المشاركة مع أزواجهم فى كافة الأعمال داخل الأسرة.

– توجيه الطاالبات المتزوجات حديثاً إلى تحسين تعاملاتهم مع أفراد أسرتهم وزملائهم في الأكاديمية.

ل– التفسير: استهدف استخدام هذا الأسلوب مساعدة الطاالبات المتزوجات حديثاً لتحقيق الفهم والإدراك الصحيح لموقفهم، وحاجتهم إلى تدعيم علاقتهم بأزواجهن لأهمية الحصول على دعمهم ومن ثم الشعور بالقيمة والأهمية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهن..

(ج) مرحلة الإنهاء:

في هذه المرحلة تكتسب الطاالبات المتزوجات حديثاً القدرة علي تنمية المسئولية الاجتماعية لديهن وفي هذه المرحلة يتم:–

١– تهيئة الطاالبات المتزوجات حديثاً لإنهاء التدخل المهني عن طريق المباعدة بين المقابلات المهنية.

٢–حث الطاالبات المتزوجات حديثاً على الاستمرار في تطبيق ما تعلموه في المواقف والمشكلات التي تواجههم مستقبلا.

٣–إجراء القياس البعدي لمقياس تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطاالبات المتزوجات حديثاً على المجموعة التجريبية واستخلاص النتائج.

تاسعا: عرض نتائج الدراسة الميدانية:–

١ – النتائج المرتبطة بالتجانس في خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم **(٢) يوضح سن المبحوثين**

م	البيان	المجموعة					
		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
أ	من ١٨- أقل من ٢٠سنة	٦	٦٠%	٥	٥٠%	١١	٥٥%
ب	من٢٠ إلي ٢٢سنة	٤	٤٠%	٥	٥٠%	٩	٤٥%
	المجموع	١٠	١٠٠ %	١٠	١٠٠ %	٢٠	١٠٠ %

يتضح من خلال جدول رقم (٢) والذي يوضح سن عينة الدراسة أن نسبة من تقع أعمارهم في المرحلة العمرية من (١٨–٢٠سنة) قد بلغت (٦٠%) في المجموعة التجريبية وفي المجموعة الضابطة (٥٠%) ونسبة من تقع أعمارهم في الفئة العمرية ما بين (٢٠إلي ٢٢ سنة) بلغت (٤٠%) في المجموعة التجريبية و بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد كانت نسبتهم (٦٠%)، وتشير هذه النتائج إلي تقارب النسب بشكل واضح بين مفردات عينة الدراسة في بعد السن بما يتضمنه من فئات عمرية مما يدل علي تجانس المجموعتين في هذا المتغير.

جدول رقم (٣) يوضح الفرقة الدراسية للطالبات

م	البيان	المجموعة					
		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
أ	الفرقة الأولي	٢	٢٠%	١	١٠٠%	٣	١٥%
ب	الفرقة الثانية	٣	٣٠%	٢	٢٠%	٥	٢٥%
ج	الفرقة الثالثة	١	١٠%	٣	٣٠%	٤	٢٠%
ء	الفرقة الرابعة	٤	٤٠%	٤	٤٠%	٨	٤٠%
	المجموع	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%	٢٠	١٠٠%

يتضح يتضح من خلال جدول رقم (٣) والذي يوضح الفرقة الدراسية للطالبات أن المقيدات بالفرقة الرابعة بلغت نسبتهم (٤٠%) في كلا من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية والفرقة الثالثة بلغت نسبتهم (١٠%) في المجموعة التجريبية و(٣٠%) في المجموعة الضابطة وطلاب الفرقة الثانية بلغت نسبتهم (٣٠%) في المجموعة التجريبية و(٢٠%) في المجموعة الضابطة وطلاب الفرقة الأولي بلغت نسبتهم (٢٠%) في المجموعة التجريبية و(١٠%) في المجموعة الضابطة، وتشير هذه النتائج إلي تقارب النسب بشكل واضح بين مفردات عينة الدراسة في بعد الفرقة الدراسية للطالبات مما يدل علي تجانس المجموعتين في هذا المتغير.

جدول رقم (٤) **يوضح عدد أفراد الأسرة لدي المبحوثين**

م	البيان	المجموعة					
		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
أ	من ٢ إلي أقل من ٣ أفراد	٣	٣٠%	٤	٤٠%	٧	٣٥%
ب	من ٣ إلي أقل من ٥ أفراد	٧	٧٠%	٦	٦٠%	١٣	٦٥%
ج	٥ فأكثر	--	-	-	-	-	-
	المجموع	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%	٢٠	١٠٠%

يتضح من خلال جدول رقم (٤) والذي يوضح عدد أفراد الأسرة للمبحوثين أن الذين يتراوح عدد أفراد الأسرة (من ٢ لأقل من ٣ أفراد) بلغ (٣٠%) في المجموعة التجريبية و(٤٠%) في المجموعة الضابطة ومن بلغ عددأفرا أسرتهم (من ٣ لأقل من ٥ أفراد) بلغ نسبتهم (٧٠%) في المجموعة التجريبية و(٦٠%) في المجموعة، وتشير هذه النتائج إلي تقارب النسب بشكل واضح بين مفردات عينة الدراسة في بعد عدد أفراد الأسرة مما يدل علي تجانس المجموعتين في هذا المتغير.

- **النتائج المرتبطة بالفرض الأول:** لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

جدول رقم (٥) يوضح معنوية الفروق في القياس القبلي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً باستخدام اختبار (ت)

م	الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س١	ع١	س٢	ع٢		
١	بعد المسئولية الاجتماعية تجاه أنفسهن	٢٩,١١	٨,٤٥	٢٨,٣٦	٦,٤٨	٠,١٩	غير دالة
٢	بعد المسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة	٢٩,١٨	٤,٧٥	٣١,١٤	٤,٧٢	٠,٩٤	غير دالة
٣	بعد المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع	٢٩,٤٢	٣,٧٣	٢٩,٤٥	٥,١٤	٠,١٦	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس		٢٩,٢٧	٥,٨٢	٢٩,٣٨	٥,٤٥	٠,٢٤	غير دالة

ت الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,١٤، وعند (٠,٠١) = ٢,٩٨ ، درجة الحرية (١٨)

يتضح من جدول رقم (٥) أن قيمة ت الجدولية > قيمة ت المحسوبة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يشير علي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة. ويشير أيضاً إلي تجانس المجموعتين قبل التدخل المهني بإستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد.

مما يؤكد على صحة الفرض الأول للدراسة والمتمثل في: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

– **النتائج المرتبطة بالفرض الثاني:** توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً

جدول رقم (٦) يوضح معنوية الفروق في القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس على مقياس المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً باستخدام اختبار (ت)

م	الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س١	ع١	س٢	ع٢			
١	بعد المسئولية الاجتماعية تجاه أنفسهن	٢٩,١١	٨,٤٥	٦٠,٠٠	١٧,٣٥	٣٠,٨٠	٦,٤٠	دالة
٢	بعد المسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة	٢٩,١٨	٤,٧٥	٥٢,٤٧	١٩,٨٧	٢٣,١٣	٤,٢٥	دالة
٣	بعد المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع	٢٩,٤٢	٣,٧٣	٥٤,٣٣	١٨,٩٤	٢٤,٧٣	٤,٦٠	دالة
الدرجة الكلية للمقياس		٢٩,٢٧	٥,٨٢	٥٥,٦٠	١٨,٥٧	٢٦,٢٢	٨,٨٠	دالة

ت الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,١٤، وعند (٠,٠١) = ٢,٩٨ ، درجة الحرية (١٨)

يتضح من جدول رقم (٦) أن قيمة ت المحسوبة > قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يدل علي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي علي جميع أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة، ويشير ذلك إلي أن تطبيق برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد كمتغير مستقل قد أدي إلي حدوث تغير إيجابي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة كمتغير تابع مما يؤكد فعالية العلاج.

- **مما يؤكد على صحة الفرض الثاني للدراسة والمتمثل في:** توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

- **النتائج المرتبطة بالفرض الثالث:** لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

جدول رقم (٧) يوضح معنوية الفروق في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً باستخدام اختبار (ت)

م	الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س١	ع١	س٢	ع٢			
١	بعد المسئولية الاجتماعية تجاه أنفسهن	٢٨,٣٦	٦,٤٨	٢٨,٦٧	٣,٩٦	٠,٠٧	٠,٠٩	غير دالة
٢	بعد المسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة	٣١,١٤	٤,٧٢	٢٦,٦٧	٥,٦٣	٤,٣٣	٢,٠٠	غير دالة
٣	بعد المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع	٢٩,٤٥	٥,١٤	٢٧,٤٠	٤,٩٧	١,٩٣	١,٥٠	غير دالة
	الدرجة الكلية للمقياس	٢٩,٣٨	٥,٤٥	٢٧,٥٨	٤,٨٦	٢,٠٩	٠,٦٩	غير دالة

ت الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,١٤، وعند (٠,٠١) = ٢,٩٨ ، درجة الحرية (١٨)

يتضح من جدول رقم (٧) أن قيمة ت الجدولية > قيمة ت المحسوبة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يدل علي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي علي جميع أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي

والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة، ويشير ذلك إلي عدم وجود تغير إيجابي فيما يتصل بتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة في أي بعد لدي مفردات المجموعة، وذلك لعدم التدخل المهني معها، ويؤكد علي أن التغيرات الإيجابية التي طرأت علي المجموعة التجريبية في القياس البعدي بجدول رقم (٦) ترجع إلي التدخل المهني بإستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد كمتغير تجريبي.

مما يؤكد على صحة الفرض الثالث للدراسة والمتمثل في: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

النتائج المرتبطة بالفرض الرابع: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

جدول رقم (٨) يوضح معنوية الفروق في القياس البعدي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً باستخدام اختبار (ت)

م	الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س١	ع١	س٢	ع٢		
١	بعد المسئولية الاجتماعية تجاه أنفسهن	٦٠,٠٠	١٧,٣٥	٢٨,٦٧	٣,٩٦	٦,٨٢	دالة
٢	بعد المسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة	٥٢,٤٧	١٩,٨٧	٢٦,٦٧	٥,٦٣	٤,٨٥	دالة
٣	بعد المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع	٥٤,٣٣	١٨,٩٤	٢٧,٤٠	٤,٩٧	٥,٣٣	دالة
	الدرجة الكلية للمقياس	٥٥,٦٠	١٨,٥٧	٢٧,٥٨	٤,٨٦	٩,٧٨	دالة

ت الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,١٤، وعند (٠,٠١) = ٢,٩٨ ، درجة الحرية (١٨)

يتضح من جدول رقم (٨) أن قيمة ت المحسوبة > قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يشير إلي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة لصالح المجموعة التجريبية، كما تؤكد علي فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة.

– **مما يؤكد على صحة الفرض الرابع للدراسة والمتمثل في:** توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

– **وتؤكد جميع النتائج بالجداول السابقة علي صحة الفرض الرئيسي للدراسة والمتمثل في:** توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد و تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً على مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

– **النتائج العامة للدراسة:**

- **أوضحت نتائج الدراسة كما هو موضح بجدول (٥) صحة الفرض الأول للدراسة والمتمثل في:** لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

حيث تبين أن قيمة ت الجدولية > قيمة ت المحسوبة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يشير علي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة ، ويشير أيضاً إلي تجانس المجموعتين قبل التدخل المهني بإستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد.

١- **أوضحت نتائج الدراسة كما هو موضح بجدول رقم (٦) صحة الفرض الثاني للدراسة والمتمثل في:** توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

حيث تبين أن أن قيمة ت المحسوبة > قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يدل علي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي علي جميع أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة ، ويشير ذلك إلي أن تطبيق برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد كمتغير مستقل قد أدي إلي حدوث تغير إيجابي في تنمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً

بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة كمتغير تابع مما يؤكد فعالية العلاج.

٢- **أوضحت نتائج الدراسة كما هو موضح بجدول رقم (٧) صحة الفرض الثالث للدراسة والمتمثل في:** لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

حيث تبين أن قيمة ت الجدولية > قيمة ت المحسوبة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يدل علي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي علي جميع أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة ، ويشير ذلك إلي عدم وجود تغير إيجابي فيما يتصل بتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة في أي بعد لدي مفردات المجموعة، وذلك لعدم التدخل المهني معها.

٣- **أوضحت نتائج الدراسة كما هو موضح بجدول رقم (٨) صحة الفرض الرابع للدراسة والمتمثل في:** توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

حيث تبين أن أن قيمة ت المحسوبة > قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك علي جميع أبعاد المقياس، مما يشير إلي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة لصالح المجموعة التجريبية، كما تؤكد علي فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً بوحدة الارشاد النفسي والاجتماعي بأكاديمية الدلتا للعلوم بالمنصورة.

- **وتؤكد جميع النتائج السابقة علي صحة الفرض الرئيسي للدراسة والمتمثل في:** توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد و تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات المتزوجات حديثاً على مقياس تنمية المسئولية الاجتماعية للطالبات المتزوجات حديثاً.

- المراجع:

١. ابراهيم، شريهان عاطف (٢٠٢١): العلاقة بين الأمن الفكري والمسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد٥٦، جزء ٣.

٢. ابراهيم، يوسف أحمد (٢٠١٢): السمات القيادية والمسئولية الاجتماعية لدي الطلاب المشاركين والغير مشاركين في جماعات النشاط الطلابي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية.

٣. إبراهيم،جمال جمعة عبد المنعم (٢٠٠٢): التربية الخلقية فى السنة النبوية الشريفة دراسة تحليلية، مجلة القراءة والمعرفة – تصدر عن كلية التربية جامعة عين شمس, العدد ١٢

٤. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٦): ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال المسئوليةالاجتماعية،، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٥. إدريس،ابتسام رفعت وآخرون: (٢٠١٨)، النظريات الحديثة فى خدمة الفرد، المنصورة، المكتبة العلمية

٦. البخاري صحيح البخاري (٢٠٠٠): الرياض، دار السلام للطباعة، ط٣.

٧. بدوى، أحمد زكى (١٩٨٦): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

٨. البكري، نورمان (٢٠١٠): المسئولية الاجتماعية، الاطار النظري، المؤتمر ١١، الندوة العالمية للشباب الاسلامي، الرياض.

٩. بهجت، رشوان (٢٠١٧): فعالية استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في تعزيز المسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الاعدادية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد٥٧، جزء ٥.

١٠. بيومى،جيهان سيد: (٢٠٠٨)، ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال المتسولين، بحث منشور، المؤتمر العلمى الحادى والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول.

١١. جبران، منى: (٢٠١٦)، ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال العاملين بمركز التكوين المهنى، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٤٠، الجزء الخامس.

١٢. جبل، عبد الناصر عوض احمد،(٢٠١٢): النزعات الاسرية من منظور الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

١٣. الجندى،كرم محمد وآخرون (٢٠٠٢): العمل مع الجماعات – النظرية والتطبيق، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.
١٤. حبيب،جمال شحاته، و حنا، مريم إبراهيم (٢٠١٦): نظريات ونماذج التدخل المهنى على مختلف أنساق العملاء ومسئوليات الحماية المهنية للخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
١٥. حجاج، محمود فتحي محمود،(٢٠١٩): المعالج الاسري بمكاتب تسوية المنازعات، دراسة ميدانية مطبقة بمحاكم الاسرة،دار الكتب والوثائق القومية.
١٦. حمدي، عبد العزيز (٢٠٠٥): الخلافات الزواجية في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاجتماع.
١٧. حمزاوى، رياض أمين (١٩٩٤): تخطيط الخدمات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة،
١٨. الخارثى، زايد بن عجير (١٩٩٥): المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودى بالمنطقة العزبية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد السابع
١٩. خالد، عدلي امير (٢٠٠٥):.محكمة الاسرة قواعد واجراءات،الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية
٢٠. خلفه، دعاء فؤاد (٢٠١١): العلاقة بين ممارسة نومذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد وتنمية المسئولية الاجتماعية لدي المراهقات أبناء المطلقات، بحث منشور، المؤتمر ٢٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢١. الخولي، سناء.(٢٠٠٢). الاسرة والحياة العائلية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٢٢. داود، عماد حمدي (٢٠٠٤): تصور مقترح لدور الاخصائي الاجتماعي بمحاكم الاسرة،، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة جامعة حلوان.
٢٣. رفاعي، أسماء عبد المنعم (٢٠٢٢): المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدي المراهقين، بحث منشور، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد٣٠، المجلد٦.
٢٤. زكي، هناء محمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي التعاطف في تحسين المسئولية الاجتماعية لدي عينة من الطلاب المتنمرين في المرحلة الثانوية، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد١٠٩، المجلد٣٠.
٢٥. سليمان، حسين حسن (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسرة، بيروت، مجلة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٢٦. السنهورى، أحمد محمد: (٢٠٠١) الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادى والعشرين، دار النهضة العربية، جزء ثانى، الطبعة الرابعة، القاهرة.
٢٧. السيد، علي الدين، (٢٠٠٤): محكمة الاسرة بين الطبيعة الاجتماعية والنفسية والتابعية القانونية، رؤية اجتماعية تدعيما لأهدافها ورسالتها السامية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية،ع١٥،ج١.
٢٨. السيد،إيمان صلاح (٢٠٢١): العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدي الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد٣، المجلد٧.
٢٩. شريت، أشرف محمد (٢٠٠٣): برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات عربية فى علم النفس، العدد الثالث، المجلد الثانى.
٣٠. الصديق،سلوى عثمان و حسن،عبد المحي محمود (٢٠٠٠): الأسرة والسكان من تطور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٢٧.
٣١. عبد الحافظ، عبير محمد (٢٠١٤): المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدي الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٣٢. عبد الستار، فوزية (٢٠٠٥): المرأة في التشريعات المصرية، القاهرة، المجلس القومي للمرأة.
٣٣. عبد العاطي، السيد واخرون (٢٠٠٠):علم الاجتماع الأسرة الإسكندرية دار المعرفة الجامعية.
٣٤. عبد العظيم، صفاء واخرون (٢٠٠٢): لممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، القاهرة، مركز النشر والتوزيع الكتاب الجامعي.
٣٥. عبد القادر، مروة (٢٠١٣): بعض الأفكار اللاعقلانية السائدة بين الزوجان وعلاقتها بمستوي التوافق، بحث منشور في مجلة الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، القاهرة.
٣٦. عبد المقصود، حسنيه غنيمي (٢٠٠٢): المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣٧. عبد الموجود، منى أحمد: (١٩٩٩)، فعالية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى علاج مشكلة التأخر الدراسى لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٨. عبيد، عهود ناصر (٢٠١٥): دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي أبنائها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة الملك سعود.
٣٩. عثمان، سيد أحمد (٢٠١٠): التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٠. عثمان، نهله السيد (٢٠٠٩): ممارسة العلاج المعرفي السلوكي لزيادة وعي طالبات مدارس الفصل الواحد بالاحساس بالمسئولية الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٢٦، جزء ٣.
٤١. العدل، عادل محمد (٢٠١٩): علم النفس الاجتماعي، منظور تربوي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
٤٢. عكاشة، محمود والبنا، عادل (٢٠٢٣): بناء نموذج تفسيري للعلاقات بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الايجابي كمنبئات بجودة الحياة لدي طلاب الجامعة، بحث منشور، المجلة العربية للمسئولية المجتمعية، العدد١، المجلد ١.
٤٣. علي، ماهر ابو المعاطي (٢٠٠٩): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة،مكتبة زهراء الشرق.
٤٤. الغالبي، طاهر محمد (٢٠٠٨): المسئولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل داخل المجتمع، الأردن، دار وائل للنشر.
٤٥. غيث، محمد عاطف (١٩٧٩): قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب
٤٦. الغيور، مني مسعد (٢٠١٧): العلاقة بين الانتماء الأسري والمسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي من منظور النسق الأيكولوجي في خدمة الفرد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٤٧. فايد، فريد على (١٩٩٧): دراسة تجريبية لمدى فعالية خدمة الفرد السلوكية فى معاونة الأطفال المكفوفين على أداء أدوارهم كتلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٤٨. فهمى، نورهان منير: (٢٠٠١)، استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية للمكفوفين، بحث منشور، المؤتمر العلمى الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٤٩. فهمي، محمد سيد (٢٠١٥): المسئولية الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

٥٠.القرأن الكريم (سورة الروم، أية ٢١)
٥١.كرمه، صفاء طارق (٢٠١٤): قوة الذكاء الاجتماعي في تفعيل المسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٥٢.محمد، مهدي (٢٠٠٨): علم الاجتماع العائلي، المنصورة، مكتبة جامعة المنصورة، كلية الأداب
٥٣.مرسي، كمال ابراهيم، (٢٠٠٤): الزواج وبناء الأسرة، الكويت، دار القلم، ط ١.
٥٤.منصور، حمدى محمد: (٢٠٠٢)، الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، جزء أول، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢،ص ص ٩٨- ١٠٠
٥٥.منصور، حمدي محمد ابراهيم (٢٠٠١): مقياس التماسك الاسري، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان
٥٦.مي، محمد يوسف (٢٠٢٣): مستوي المسئولية الاجتماعية لدي طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العربية في ماليزيا، بحث منشور، المجلة العربية للمسئولية المجتمعية، العدد١، المجلد ١.
٥٧.ناصر، محمد (٢٠٠٦): التربية الأخلاقية، الأردن، دار وائل للنشر.
٥٨.يمانى، سعيد (٢٠٠٦): استخدام وعى الشباب الجامعى بأدوارهم الاجتماعية بحث منشور فى المؤتمر العلمى التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
59. Reid William & Epstein Laura:(1979) The Task Centered Practice, N.Y, Columbia University Press
60. Bakr، Robert: 1988, The social work Dictionary، Washington D. C: National Association of social work press،، P. 17
61. Ashraf, T, Abiodullah, M& Iqbal, M., (2021). Analysis of Social Responsibility Skills with Reference to Life Skills in Secondary School Curriculum, Pakistan Social Sciences Review، Vol(5), No(4), pp.368-381
62. CANNEY, N & BIELEFELDT, A. (2015). A Framework for the Development of Social Responsibility in Engineers, International Journal of Engineering Education Vol. 31, No. 1(B), pp. 414–42
63. Cheng, W.Y., Cheung, R.M., & Kien, K (2021). Understanding adolescents' perceived social responsibility: The role of family cohesion, interdependent self-construal, and social trust, Journal of Adolescence, Vol (89)، https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2021.04.001
64. David Hall. Sirenic Hralth: 1996 practice social Research Project work in the community, London, Macmillan, Press 2nd Ed.

65. Gonzalez, E. R., & Trazona, M. C (2015). A model to assess students' social responsibility behavior within a classroom experiment, International Review of Economic Education, Vol (18)
66. Imbrisca, S& Toma, C (2020). Social Responsibility, a Key Dimension in Developing a Sustainable Higher Education Institution: The Case of Students' Motivation, Amfiteatru Economic, No (54), pp. 447-461.
67. Koonts، Harold، weihrich Heninz:، 1988, Management، N.y. Mc Grow، H. company
68. Kubiyeva, V (2015). The impact of family style education on high school student's grades, Peer-review under responsibility of the Conference Organization Committee, The European Proceedings of Social & Behavioural Sciences, pp. 214-220 http://dx.doi.org/10.15405/epsbs.2015.08.21
69. Laura Epsten :,(1995) Brief task centered practice in Encyclopedia of social work, Washington, N.A.S.W, press
70. Malcolm Payne: (1996). Modern social work theory 2nd, N.y, Macmillan Company.
71. Nathani, N., Mathur, G., & Dwivedi, G. (2019). Social Responsibility and Academic Achievement: A Perceptual Learning, International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering (IJITEE), ISSN: 22783075, Vol(9), PP.5221-5226, DOI: 10.35940/ijitee.A9235.119119
72. Wray-Lake, L., Syvertsen, A. K., & Flanagan, C. A. (2016). Developmental change in social responsibility during adolescence: An ecological perspective. Developmental Psychology, 52(1).